



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية



بحث بعنوان

استخدام المكتبة الافتراضية في تطوير مهارات التعلم
لطلاب جامعة السودان المفتوحة

**The Use of Virtual Libraries in Developing learning Skills of
Sudan Open University Students**

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم

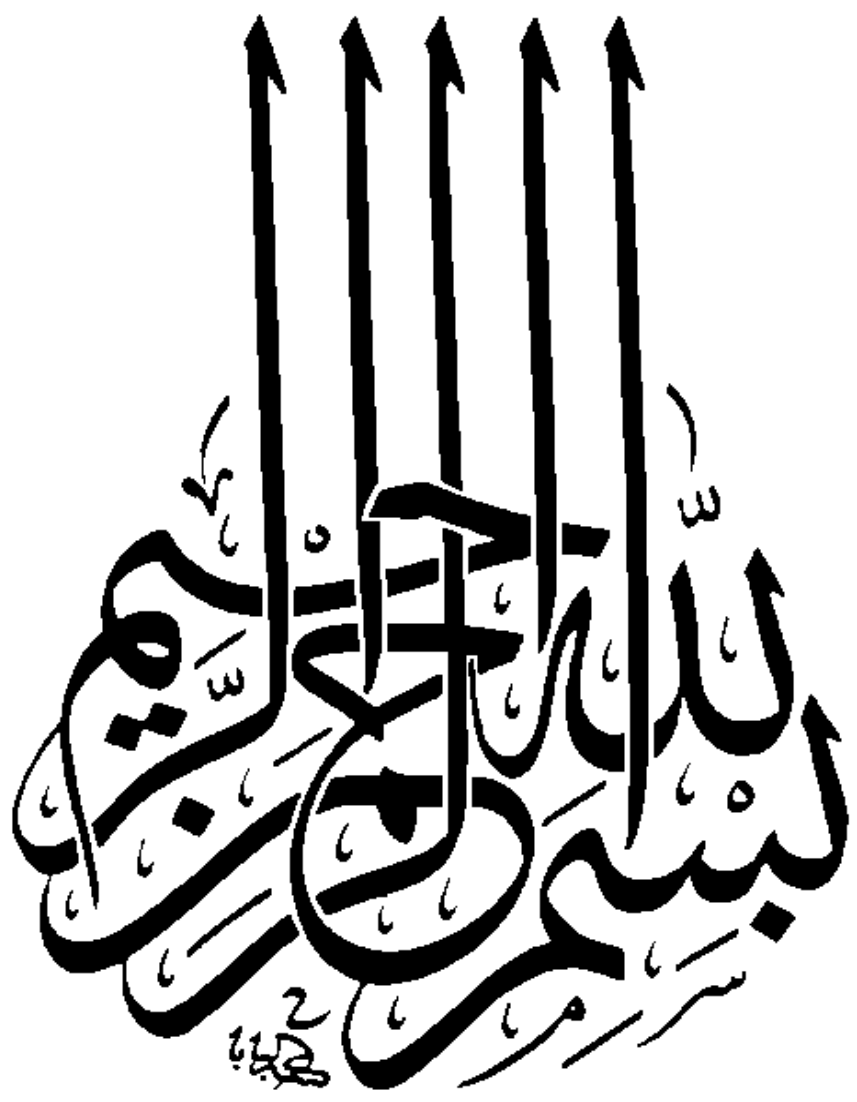
اعداد الدارس:

الخضر محمد احمد عبدالمجيد

إشراف الدكتور :

محمد مصطفى الأمين

مايو 2017

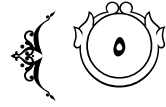


استهلال

قَالَ تَعَالَى:

﴿ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اِقْرَأْ

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ



صدق الله العظيم

سورة العلق: ١ - ٥

اهداء

الى روح والدى العزيزطيب الله ثراه وجعل مثواه الجنة

الى أمى الغالية متعها الله بالصحة والعافية..

الى زوجتى .. وأخوانى ...وأخواتى ..

أصدقائى ..وزملائى رفقاء الدرب..

الى

أساتذتى الأجلاء

الى

كل من وقف معى وساندني ..لكم الشكر والتقدير

وأهدى لكم هذا العمل

الدارس

شكرو عرفان

الحمد لله رب العالمين. اللهم ياربى لك الحمد ولك الشكر أن وفقتى لإكمال هذا العمل ،والصلاة والسلام على أشرف خلق الله اجمعين ،سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشكر أجزله لاستاذى الجليل د.محمد مصطفى الامين الذى أشرف على هذه الدراسة .والذى لم يبخل على بالنصيحة والارشاد ، والشكر أجزله للأساتذة الأجلاء الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة ،والشكر أجزله لامناء مكنتبات كليات التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، جامعة الزعيم الأزهرى ، جامعة الخرطوم، جامعة أفريقيا العالمية ،وجامعة النيلين،الذين امدونى بما أحتاجه من كتب ومراجع ساهمت فى انجاز هذه الدراسة والشكر كذلك لاخوانى وزملائى رفقاء الدرب ، ولكل من ساهم فى اخراج هذه الدراسة بالصورة التى عليها.

والحمد لله الذى بنعمته وفضله تتم الصالحات.

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أستخدم المكتبات الافتراضية فى تطوير مهارات التعلم لطلاب جامعة السودان المفتوحة وذلك من خلال معرفة مدى استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية، واتجاهات الطلاب نحو استخدام هذا النوع من المكتبات، وكذلك الكفايات اللازمة لاستخدام هذه المكتبات، والمعوقات التى تواجه الطلاب عند استخدام المكتبات الافتراضية.

استخدم الباحث المنهج الوصفى وكانت الاداة المستخدمة هى الاستبيان.

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة السودان المفتوحة - منطقة بحرى التعليمية وتكونت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة. تم اختيارها عشوائياً.

خلصت الدراسة الى نتائج من أهمها:-

1- يستخدم طلاب جامعة السودان المفتوحة المكتبة الافتراضية، وفى اى وقت ومن أى مكان، وكذلك يستخدمون دليل قواعد البيانات والفهارس المحوسبة، هناك عدد من الطلاب لا يدرون كيفية استخدام برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة.

2- اتجاهات الطلاب ايجابية نحو استخدام المكتبة الافتراضية.

3- الكفايات اللازمة المتوفرة لاستخدام المكتبة الافتراضية لدى الطلاب هي معرفة المكونات المادية، واستخدام شبكة الانترنت والبريد الالكتروني، واستخدام محركات البحث للحصول على المعلومة. وهناك كثير من الكفايات لا تتوفر لديهم.

4- هناك عدد من المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدامهم المكتبات الافتراضية.

وبناء على هذه النتائج اوصت الدراسة بالاتي:

1- على مؤسسات التعليم العالي والتعليم عن بعد الأهتمام بهذا النوع من المكتبات.

2- استحداث مناهج دراسية تتناول الكفايات اللازمة لتقنيات الاتصال عن بعد عمليا ونظريا.

Abstract

The Use of virtual libraries in developing learning Skills of Sudan Open University students.

- The study aims at how to use virtual libraries to develop the learning skills for the student of Sudan Open University by knowing the extent to which the students are open to virtual libraries and the students' attitudes towards using these types of libraries.
- The study used the descriptive method.
- The tool used was the questionnaire.
- The study population consisted of students from Sudan Open University- Bahri Educational Region. The study sample consisted of 70 students. The statistical method used are the percentage- the median- the selection of square.

* The study concluded with these most important results:

1. Students use virtual libraries at any time and from any place and use the database directory and computer indexes and also use the virtual libraries to view the topics and articles related to the field of study.
2. Students' positive attitudes toward the using the virtual library.
3. The study revealed that the necessary competencies for students to use the virtual library are: knowledge of the physical components – the use of the Internet and search engines to obtain information.
4. There is a number of obstacles face the students when they use virtual libraries.

* Finally the study recommended the following:

To take care of this type of library and develop a kind of curriculum that is directly related to the competencies required for practical and theoretical distance communication technology.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	اهداء
ج	شكر و عرفان
د	مستخلص الدراسة باللغة العربية
و	Abstract
ز	قائمة المحتويات
ن	قائمة الجداول
ع	قائمة الاشكال
الفصل الاول : الاطار العام للدراسة	
1	مقدمة (1-1)
2	مشكلة الدراسة (2-1)
2	أهداف الدراسة (3-1)
3	أسئلة الدراسة (4-1)
3	أهمية الدراسة (5-1)
4	منهج الدراسة (6-1)

4	حدود الدراسة	(7-1)
4	مصطلحات الدراسة	(8-1)
الفصل الثاني : الاطار النظرى والدراسات السابقة		
6	تمهيد	(1-2)
6	تكنولوجيا التعليم	(2-2)
6	مراحل تطور مجال تكنولوجيا التعليم	(1-2-2)
8	مفهوم تكنولوجيا التعليم	(2-2-2)
9	العلاقة بين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية	(3-2-2)
10	فوائد تكنولوجيا التعليم	(4-2-2)
10	أهمية تكنولوجيا التعليم	(5-2-2)
11	خصائص مستحدثات تكنولوجيا التعليم	(6-2-2)
11	شبكة الإنترنت	(3-2)
12	مجالات استخدام شبكة الإنترنت	(1-3-2)
12	استخدام شبكة الإنترنت فى التعليم	(2-3-2)
14	الواقع الافتراضى	(4-2)
14	تمهيد	(1-4-2)

14	تعريف الواقع الافتراضي	(2-4-2)
14	السمات الرئيسية للبيئات الافتراضية	(3-4-2)
15	نظم الواقع الافتراضي	(4-4-2)
15	مميزات الواقع الافتراضي	(5-4-2)
16	المكتبة الافتراضية	(5-2)
16	تمهيد	(1-5-2)
17	تعريف المكتبة الافتراضية	(2-5-2)
17	الخصائص التي تتميز بها المكتبات الرقمية	(3-5-2)
18	الخدمات التي تقدمها المكتبة	(4-5-2)
18	مقارنة بين المكتبة الافتراضية والتقليدية	(5-5-2)
21	التعليم عن بعد	(6-2)
21	تمهيد	(1-6-2)
21	تعريف التعليم عن بعد	(2-6-2)
21	أجيال تطور التعليم عن بعد	(3-6-2)
22	المسلّمات التي ينطلق منها التعليم عن بعد	(4-6-2)

23	أهداف التعليم عن بعد	(5-6-2)
24	خصائص التعليم عن بعد	(6-6-2)
25	مميزات التعليم عن بعد	(7-6-2)
27	مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد	(8-6-2)
28	التعلم الذاتي	(7-2)
28	مميزات التعلم الذاتي	(1-7-2)
29	مهارات التعلم الذاتي	(2-7-2)
29	أنماط التعلم الذاتي	(3-7-2)
30	خصائص التعلم الذاتي	(4-7-2)
30	التعليم المفتوح	(8-2)
30	تمهيد	(1-8-2)
30	نشأة صيغة الجامعة المفتوحة	(2-8-2)
31	فلسفة وأهداف التعليم الجامعي المفتوح	(3-8-2)
33	خصائص التعليم الجامعي المفتوح	(4-8-2)
33	مزايا التعليم المفتوح	(5-8-2)

34	العلاقة بين التعليم المفتوح والتعليم عن بعد	(6-8-2)
36	نماذج من مؤسسات التعليم المفتوح فى العالم	(7-8-2)
36	الجامعة المفتوحة البريطانية	(1-7-8-2)
37	جامعة الهواء فى اليابان	(2-7-8-2)
38	نماذج من الدول العربية	(8-8-2)
38	الجامعة العربية المفتوحة	1-8-8-2
39	جامعة القدس المفتوحة	2-8-8-2
40	جامعة السودان المفتوحة	3-8-8-2
44	الدراسات السابقة	(9-2)
44	الدراسات المحلية	(1-9-2)
48	الدراسات العربية	(2-9-2)
51	التعليق على الدراسات السابقة	(3-9-2)
الفصل الثالث : منهجية الدراسة		
52	تمهيد	(1-3)
52	منهج الدراسة	(2-3)

52	مجتمع الدراسة	(3-3)
53	عينة الدراسة	(4-3)
61	خطوات إعداد اداة الدراسة	(5-3)
63	خطوات إجراء الدراسة الميدانية	(6-3)
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج		
65	تمهيد	(1-4)
65	عرض ومناقشة نتائج الدراسة	(2-4)
65	عرض ومناقشة نتائج المحور الاول	(1-2-4)
69	عرض ومناقشة نتائج المحور الثانى	(2-2-4)
73	عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث	(3-2-4)
77	عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع	(4-2-4)
الفصل الخامس: النتائج - التوصيات - المقترحات		
83	تمهيد	(1-5)
83	النتائج	(2-5)
84	التوصيات	(3-5)
84	المقترحات	(4-5)
المصادر والمراجع		

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	مقارنة بين المكتبة الافتراضية والتقليدية	1
54	التوزيع التكرارى لافراد الدراسة وفق النوع	2
55	التوزيع التكرارى لافراد الدراسة وفق العمر	3
56	التوزيع التكرارى لافراد الدراسة وفق الفصل الدراسى	4
57	التوزيع التكرارى لافراد الدراسة وفق التخصص	5
59	التوزيع التكرارى لافراد الدراسة وفق امتلاك جهاز حاسب آلي	6
60	التوزيع التكرارى لافراد الدراسة وفق استخدام شبكة الانترنت	7
62	الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة على الإستبيان	8
65	التوزيع التكرارى لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور الاول	9
67	نتائج الاختبار لعبارات المحور الاول	10
69	التوزيع التكرارى لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور الثاني	11

70	نتائج الاختبار لعبارات المحور الثاني	12
73	التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور الثالث	13
74	نتائج الاختبار لعبارات المحور الثالث	14
77	التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور الرابع	15
79	النتائج الاختبار لعبارات المحور الرابع	16

قائمة الاشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق النوع	1
55	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر	2
57	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفصل الدراسي	3
58	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التخصص	4
59	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق امتلاك جهاز حاسب آلى	5
60	التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق استخدام شبكة الانترنت	6

الفصل الأول

الاطار العام

(1-1) مقدمة:

ان مايشهده العالم من تطور في كافة المجالات وخاصة في مجال الاتصالات والمعلومات الذي أدى الى هذا الانفجار الهائل في المعرفة وسهولة الوصول للمعلومة، قد اثر على عدد من جوانب حياتنا اليومية ومنها التعليم بشقيه العام والعالي.وأدت هذه التطورات الى ظهور أنماط جديدة من التعليم لم تكن موجودة منها التعليم المفتوح والتعليم عن بعد والتعليم الافتراضى ، وهذه الانماط الحديثة تهدف الى تحسين العملية التعليمية وتطويرها والنأي بها عن التقليدية وحل المشكلات التي يعاني منها التعليم فى هذا العصر تنوعت مصادرالمعلومات. ولم يعد المعلم او الكتاب هو المصدرالرئيسى للمعلومة ،وأصبح الذهاب الى المكتبة مجرد روتين أو أشبه باداء واجب .ولم يعد الحصول على المعلومة من الاشياء الصعبة او المستحيلة ،فقط مجرد ضغطة زر تكفي ، والذى ساعد على هذا ظهور شبكة الانترنت والتي أصبح لها دور بارز ومحوري فى هذا التطور .

وشبكة الانترنت تعتبر احد الوسائل الهامة والرئيسية المستخدمة في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ذلك لأنها تقدم العديد من الخدمات مثل خدمة نقل وتبادل الملفات والمعلومات، وخدمات مواقع التواصل الاجتماعى وخدمة البريد الالكترونى وغيرها الكثير من الخدمات. والمكتبات الافتراضية هي واحدة من الخدمات التي لعبت شبكة الانترنت دور أساسى فيه وذلك لأنها تقدم خدماتها من خلال شبكة الانترنت. وتعتبر شبكة الانترنت بمثابة بنية تحتية تعليمية قوية تجمع الوسائل والادوات والتقنيات والبشر والاماكن والمعلومات في سلة واحدة مما يضاعف القدرات البشرية ويحفزها على التعلم ، كما ان استخدام شبكة الأنترنت ساهم فى تخطى حواجز الزمان والمكان ، ووفرت مناهج قياسية تصل للعالمية وتتيح إدخال المستجدات بسرعة ، وتغنى عن استخدام المباني باهظة التكاليف.(عبدالعاطى :2015:ص

(233)

وتعتبر بلادنا وأحدة من الدول التي تتوفر فيها خدمة الاتصالات بصورة متيسرة ومتاحة لفئات كثيرة وفي مناطق متعددة، وبالرغم من هذا نعاني من تدهور في مخرجات العملية التعليمية وتفشى الأمية خاصة ما يعرف بالأمية التقنية . لذا ماذا يمنع من استخدام هذه الخدمات في مجال التعليم وخاصة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ونستفيد منها الفائدة القصوى.

و سوف نتناول في هذه الدراسة استخدام المكتبات الافتراضية في تطوير مهارات التعلم لطلاب التعليم المفتوح، بالتركيز على طلاب جامعة السودان المفتوحة.

(2-1) مشكلة الدراسة:-

تكمن مشكلة الدراسة في ان طلاب جامعة السودان المفتوحة يعتمدون بصورة اساسية على المصادر التقليدية للحصول على المعلومة مثل الكتب للمقررات الدراسية وغيرها ويعتمدون بصورة اساسية على المكتبات التقليدية التي تحوى مصادر محددة للمعلومات ومحصورة في حيز محدد. على الرغم من وجود المكتبات الرقمية الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسى الاتى :-

ما مدى استخدام المكتبات الافتراضية في تطوير مهارات التعلم لطلاب التعليم المفتوح؟

(3-1) اهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الاتى :

1- معرفة كيفية استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية
2- الوقوف على اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو استخدام المكتبات الافتراضية
3- التعرف على مدى توفر المهارات اللازمة والتدريب الكافي على استخدام المكتبات الافتراضية.

4- الكشف عن بعض العوائق التي تحول دون استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية واعتمادهم بصورة رئيسية على المكتبة التقليدية

(4-1) اسئلة الدراسة:-

تتمثل اسئلة الدراسة فى الاتى:

- 1 - ما مدى استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية.
- 2- هل اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة سلبية ام ايجابية نحو استخدام المكتبات الافتراضية.
- 3- هل تتوفر لطلاب جامعة السودان المفتوحة الكفايات اللازمة لاستخدام هذا النوع من المكتبات.
- 4- ما هى المعوقات التى تواجه طلاب جامعة السودان المفتوحة عند استخدامهم للمكتبات الافتراضية.

(5-1) أهمية الدراسة:-

تاتى اهمية هذه الدراسة فى انها:-

- 1- توضح أهمية المكتبة الافتراضية بالنسبة لطلاب التعليم المفتوح بصفة عامة وطالب جامعة السودان المفتوحة بصفة خاصة وتشجيع الطلاب على استخدام هذا النوع من المكتبات.
- 2- القاء الضوء على بعض المعوقات التى تحول دون استخدام طالب جامعة السودان المفتوحة لهذا النوع من المكتبات.
- 3- إمكانية المساهمة فى لفت انتباه القائمين على امر التعليم العالى والتعليم المفتوح بصفة خاصة لأهمية هذا النوع من المكتبات التى تحتوى على انواع مختلفة من مصادر المعلومات

(6-1) منهج الدراسة:-

نظرا لطبيعة الدراسة تحتم على الباحث استخدام المنهج الوصفي لمناسبته مع هذا النوع من الدراسة.

(7-1) حدود الدراسة:-

الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة علي دراسة استخدام المكتبة الافتراضية في تطوير مهارات التعلم لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة.

الحدود المكانية: ولاية الخرطوم-منطقة بحري

الحدود الزمانية : العام 2016 - 2017 م .

الحدود البشرية: طلاب جامعة السودان المفتوحة - منطقة بحري التعليمية.

(8-1) مصطلحات الدراسة:-

الواقع الافتراضي: تلك التكنولوجيا التي تمكن الفرد من التجول داخل شاشة الحاسوب ودخول الابعاد الثلاثية له باستخدام افكار محددة مثل شاشة عرض مركبة علي الراس وجهاز ادخال يدوي حيث يشعر الفرد بانه ينغمس داخل مايراه وأنه يستطيع التفاعل معه. (زيتون 2004م)

المكتبة الافتراضية:

هي المكتبة التي تتم فيها معالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها بالطرق الالكترونية الحديثة، وهي التي تمكن الباحثين من الاستفادة من المكتبة وزيارتها عن بعد دون الوصول اليها جسما والبحث عن المعلومات،والوصول عليها والاطلاع عليها وطباعتها وانزالها في اى مكان في العالم وذلك عن طريق شبكة الانترنت. (ميرغنى -2007-ص 143).

مهارات التعلم الذاتي:

المهارة تعنى المقدرة على الاداء الجيد والعمل به في مجال معين ويتضمن التعلم الذاتي عدد من المهارات وتشمل : مهارة المعرفة ومهارة دراسية ومهارة شخصية ومهارات الحياة والمهارات الفنية والعملية,(موقع www.startimes.com)

جامعة السودان المفتوحة:

جامعة حكومية سودانية انشئت فى عام 2002م تعمل بنظام التعليم المفتوح .تمنح الدرجات العلمية المختلفة . تضم الجامعة البرامج والكليات الاتية : التربية - الحاسوب - علوم الادارة - اللغات - القانون- والمراكز المتخصصة.

الفصل الثانى

الاطار النظرى والدراسات السابقة

(1-2) تمهيد:

يقدم هذا الفصل عرضا للتصورات النظرية والانطباعات الذاتية والانتاج الفكرى للباحثين فى المجالات الرئيسية الآتية:

تكنولوجيا التعليم.

الواقع الافتراضى.

التعليم عن بعد.

التعلم الذاتى.

التعليم المفتوح.

الدراسات السابقة فى هذا المجال والتعليق عليها.

(2-2) تكنولوجيا التعليم:-

قبل ان نعرف تكنولوجيا التعليم سوف نستعرض مراحل تطور تكنولوجيا التعليم.

(1-2-2) مراحل تطور مجال تكنولوجيا التعليم:-

يمكن تتبع تطور مجال تكنولوجيا التعليم من خلال مناقشة المراحل التى مر بها هذا المجال كما اوردها (زيتون-2004-ص 12-18) فى ما يلى:-

أولاً: التعليم السمعي والبصري: اعتمد التعليم السمعي والبصري على تحويل الرموز الى اشياء ملموسة او محسوسة وبذلك اصبحت الاشياء المرئية كالصور أحد عناصر المنهج، كما أدخل الصوت كعنصر أساسى فى العملية التعليمية، وتتلخص مزايا المواد السمعية والبصرية فى الآتى

أ/ الواقعية(التي لازمت مخروط الخبرة عند "ادجارديل" وتعني محاكاة واقع الحياة

ب/ ثراء وتنوع المثير يحسن الانتباه ويزيدان الدافعية

ج/ السهولة والوضوح خاصة عند شرح المجردات

واستمر التعليم السمعي البصري او مرحلة الوسائط التعليمية معظم القرن العشرين واقتصرت على الوسائل التعليمية الصغرى مثل:- الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة والنماذج الثابتة والمتحركة والعينات الطبيعية والصناعية.

ثانيا: مخروط الخبرة عند ادجارديل:

يرى ديل أن المتعلم يستطيع فهم الافكار المجردة بسهولة وتذكرها بشكل أكبر اذا ماكانت مبنية على خبرات محسوسة للمتعلم بحاجة الى الاحتكاك بواقع الحياة، او مايشابه بمواد سمعية وبصرية.

ثالثا: نظام الاتصال:-

كان لادخال مفهوم الاتصال دور كبير في ايضاح المفهوم النظري لتكنولوجيا التعليم، كما أن مفهوم الاتصال نما بشكل موازي لمجال تكنولوجيا التعليم. حيث عنى الباحثون في المجال بعملية نقل المعلومات من المصدر او المرسل الى المستقبل وكذلك معايير الرسالة التي تقدم للمتعلم وماتحويه من البعد الاخلاقي الذي يكمن وراء مايقدم والقدرة على جذب الانتباه والاحتفاظ بالجمهور لمدة أطول،

رابعا: مدخل النظم:-

ظهر مصطلح النظم فى الكتابات المبكرة لتكنولوجيا التعليم بمعنى مجموعة من الكتابات المنظمة والمترابطة التى يعتمد كل منها على الآخر لتكوين وحدة معقدة ، أو هو كل مركب من مجموعة أجزاء ينتظم بفعل خطة معينة. وكان السبب وراء اهتمام التربويين بهذا المجال هو أنه يخاطب إحدى مشكلاتهم الملحة ، وهى أدوار معلم الفصل، وكذلك التعليم من خلال الوسائل والمعينات ، وظهر اتجاه يسعى لإستخدام هذه الوسائل ،ليتخذ دور المعلم شكل جديد ،كما أدخلت الوسائل ليس فقط فى مرحلة التنفيذ داخل الفصل بل فى مرحلة التخطيط المنهجي مما غير دور تكنولوجيا التعليم من دور هامشى الى دور رئيسي.

خامسا: مرحلة البرمجة التعليمية:-

أحتلت هذه المرحلة لدى الدول المتقدمة فترة الستينات والسبعينات وأهتمت بتصميم البرامج التعليمية. إذ يقوم فريق متكامل بعملية الإنتاج. وما زال المعلم فى هذه المرحلة هو المسيطر على إنتاج البرامج وتقديمها. وقد تجاوزت الدول المتقدمة هذه المرحلة.

سادسا: مرحلة الشبكات:-

هذه هى المرحلة الجديدة التى دخلتها الدول المتقدمة وتتسم بوجود شبكات للمعلومات مما جعل المعلومات متاحة للدارس فى أى وقت وفى أى مكان.

وهنا يصبح الدارس فى حالة تفاعل مع المعلومات كما يصبح المعلم نفسه مطلعاً على المعلومات من مختلف المصادر وبمختلف قوالب الإنتاج وتقنياتها. إنها مرحلة التنقل بحرية بين المعلومات ومن المفاهيم التى ظهرت فى هذه المرحلة كما أوردها (زيتون-2004-ص 18): الوسائط المتعددة- الوسائط المتفاعلة (الفائقة)- الوسائط المتكاملة - الواقع التخيلى (الأفتراضى). من خلال استعراض مراحل تطور تكنولوجيا التعليم، يرى الدارس أن هذا التطور جاء مواكبا للتطورات التى حدثت سواء اكان ذلك فى مجال المستحدثات التكنولوجية ام النظريات الحديثة فى مجال التربية.

(2-2-2) مفهوم تكنولوجيا التعليم:-

مفهوم التكنولوجيا: تكنولوجيا كلمة مركبة من مقطعين الأول (تكنو) وتعني حرفة او صناعة او فن، والثاني (لوجي) بمعنى علم، وهذه الكلمة تشير الى علم الحرفة او علم الصناعة وهذه الكلمة يونانية الاصل، وعليه فإن التكنولوجيا تعني علم التقنية او علم الأداء التطبيقي، وهذا يمثل رأي البعض. (سالم-2004م-ص138).

تكنولوجيا: انها منظومة تصمم لتؤكد سيطرة الانسان على الطبيعة الفيزيقية من خل تطبيق القوانين العلمية. ولاتتضمن بالضرورة استخدام أجهزة، ولاتشكل الأجهزة الا جزء من التكنولوجيا (زيتون-2004-ص19).

تعريف تكنولوجيا التعليم:-

تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا(1994م)

النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم.(زيتون-2004 - ص23).

يرى هوبان أن تكنولوجيا التعليم عبارة عن منظومة متكاملة تضم الانسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل بحيث تعمل جميعا لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة(سالم-2004-ص141).

يتضح لنا مما سبق أن تعريفات تكنولوجيا التعليم اشتركت في مايلي(زيتون- 2004-ص24):-

1-انها اسلوب نظامي.

2-انها تركز على دراسة الوسائل.

3-انها موجهة نحو تحقيق هدف معين.

(2-2-3)العلاقة بين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية:-

اوضح (سالم - 2004 - ص 143) انه يكثر الخلط بين مفهوم تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم والفرق بينهما يتضح من خلال الاتي :

إن مصطلح التربية أعم وأشمل من مصطلح التعليم فكل عملية تربية تؤدي الى تعليم وتعلم،ولكن ليست كل عملية تعلم تؤدي بالضرورة الى عملية تربية فعلمية التعليم تدخل في اطار عملية التربية. تكنولوجيا التربية أعم وأشمل من تكنولوجيا التعليم ولذلك يمكن تعريف تكنولوجيا التربية بأنها طريقة منهجية لتحديد وتحليل المشكلات المتعلقة بجميع نواحي التعلم الإنساني وتصميم وتنفيذ وتقويم الحلول لهذه المشكلات وإدارتها للوصول الى أهداف تربوية محددة.

(2-2-4) فوائد تكنولوجيا التعليم:-

تتمثل فوائد تكنولوجيا التعليم في النقاط التالية كما اوردها (طارق وايهاب-2013م-ص26):-

1-تحقق تكنولوجيا التعليم أغراض التعلم فهي حلقة الوصل بين المعلمين والمتعلمين أو المستقبلين لمحتوى التعلم.

2-تساعد على تحقيق الأهداف مثل المساعدة على التفكير، وزيادة الفهم، والمساعدة على تعزيز الادراك الحسي وغيرها .

3-تكنولوجيا التعليم للمعلم وليست بديلة فهي معينة له في تنفيذ عملية التعلم .

4-تقوم تكنولوجيا التعليم بدورها وموازي لما تقوم به الطرق اللفظية المختلفة في تحقيق أهداف التربية فهي عنصر هام لتحسين التعلم التربوي المقصود بطريقة أسرع وأسهل وأبسط في توصيل المعلومة .

5-تحقق مقدار أكبر من تكافؤ الفرص التعليمية بإيصالها خبرات الثقافة والعلم الى كل المناطق.
ويضيف هنداوي كذلك:-

1-تركز على أهمية التعزيز عن طريق التغذية الراجعة .

2-توفر للعملية التعليمية مزيدا من القوة والفعالية فالمعلم وحده مهما كانت امكاناته الذاتية محدودة الطاقة وتكنولوجيا التعليم تزيد من طاقته وامكاناته .

(2-2-5) أهمية تكنولوجيا التعليم:-

يمكن تلخيص أهمية تكنولوجيا التعليم كما اوردها (طارق وايهاب-2013-ص28) في أنها:

1-تستطيع أن تضاعف من إنتاج التربية ، حيث أظهرت تكنولوجيا التعليم قدرتها على الاقتصاد في الوقت والاسراع في التعليم.

2-تستطيع تنويع طرق وأساليب التعلم بمايناسب المتعلمين.

3-تركز على أهمية التعزيز عن طريق التغذية الراجعة.

4- توفر للعملية التعليمية مزيد من الكفاءة والفاعلية.

5- تجعل الاحتكاك بين المتعلم وبين ما يتعلمه إحتكاكا مباشرا.

تلعب تكنولوجيا التعليم دورا هاما وحيويا في تطوير التعليم. وأصبحت ذات أهمية قصوى، ومن الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية. ذلك لما تتميز به من خصائص، والتي سوف نوردتها كما يأتي.

(2-2-6) خصائص مستحدثات تكنولوجيا التعليم:-

أورد (طارق وإيهاب -2013- ص30) انه على الرغم من تعدد مستحدثات تكنولوجيا التعليم الا انها تشترك في مجموعة من الخصائص تحدد الملامح المميزة لها ومن هذه الخصائص:-

1- التفاعلية: ويقصد بها توفير بيئة ثنائية الاتجاه.

2- الفردية: حيث تتيح التعلم الفردي بما يناسب خصائص المتعلم.

3- التنوع: توفر بيئة تعلم متنوعة البدائل بما يناسب خصائص المتعلمين.

4- الكونية : حيث تتيح للمتعلمين فرصة الأنفتاح العالمي علي مصادر التعلم.

5- التكاملية: حيث تتنوع وتتكامل مكوناتها لتشكّل نظام تعليمي متكامل .

(2-3) شبكة الإنترنت:-

أصبحت شبكة الإنترنت في زمننا الحالي "الذي شهد تدفق هذا الكم الهائل من المعرفة الإنسانية في مختلف المجالات ، المصدر الرئيسي للمعلومات ذلك لما تتميز به من حيث توفر المعلومة وسرعة الحصول عليها وتجديدها وغير ذلك. وسوف نبدأ بتعريف شبكة الإنترنت.

تعرف بأنها شبكة كبيرة من الحواسيب المتصلة مع بعضها البعض بواسطة بروتوكولات وأنواع ربط متعددة. فهي شبكة تضم بداخلها منظومة كبيرة من شبكات الحواسيب المتصلة مع بعضها البعض تساعد المشترك على الإتصال مع الآخرين محليا ودوليا، والتواصل معهم، والإطلاع

على أحدث المعلومات، والبرامج، وتبادلها دون حدود أو قيود. (عايد حمدان وآخرون-2012م-ص294).

(2-3-1) مجالات استخدام شبكة الإنترنت:-

تقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات التي يستفيد منها كل فرد يتعامل مع هذه الشبكة منها كما أوردها(عايد وآخرون-2012 -ص295):-

1-تبادل الآراء والأفكار والمعلومات.

2-البريد الإلكتروني.

3-مجموعات الأخبار.

4-نقل الملفات.

5-قراءة الأخبار والصحف.

6-البحث عن المعلومات الحديثة والحصول عليها.

7-الاتصال عن بعد.

8-خدمة الشبنة العنكبوتية العالمية.

9-المخاطبة.

10-الاتصال المباشر عبرالإنترنت بإستخدام خط التلفون.

(2-3-2) استخدام شبكة الإنترنت في التعليم:-

نتيجة لانتشار التعليم وزيادة الإقبال عليه وإهتمام رجال التربية في تحسين العملية التعليمية والتركيز على النوعية وتوفير فرص التعلم لجميع الأفراد أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية إدخال الوسائل الحديثة مثل الحاسوب وشبكة الإنترنت في خدمة العملية التعليمية.

هناك عدة عوامل شجعت على نجاح تجربة إستخدام شبكة الإنترنت في خدمة العملية التعليمية منها:-

- 1- معالجة البعدين الزماني والمكاني.
- 2- توفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومة.
- 3- قلة التكلفة المادية.
- 4- توفر فرص التعلم التعاوني.
- 5- امكانية نشر أكثر من طريقة تعليمية عبر شبكة الإنترنت.
- 6- معالجة الانفجار السكاني والمعرفي.
- 7- سهولة الحصول على أحدث المعلومات والدراسات والبحوث.
- 8- تحديث المعلومات بطريقة سهلة وحديثة.
- 9- التعليم المفرد.
- 10- تطور الإنترنت أساليب الإتصال بين الأفراد.
- 11- تطوير أساليب التدريس.
- 12- انتشار الجامعات المفتوحة والدراسة بالمراسلة وبرامج التعليم عن بعد.

يرى الدارس بعد استعراض هذه العوامل أهمية استخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية وخاصة في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ونسبة لتطور خدمات الاتصالات في السودان يمكن الاستفادة من هذه الخدمات في تحسين العملية التعليمية وخاصة في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد.

(2-4) الواقع الافتراضي

(2-4-1) تمهيد :-

يسعى كثير من الناس الى الخروج من الواقع الذي يعيشون فيه الى عوالم أخرى وذلك لاسباب متعددة ،مستخدمين في هذا وسائل وطرق مختلفة.وهم بذلك يشكلون لأنفسهم واقعا جديدا غير الذي يعيشون فيه، ولو للحظات قصيرة.

وقد أستفاد العلماء من التقنيات الحديثة وخاصة في مجال الحاسب الالى فى تصميمات بيئات غير موجودة على أرض الواقع والاستفادة منها فى عدد من المجالات مثل المجال الطبى والمجال العسكرى والتعليمى وغيرها من خلال تقنية الواقع الافتراضى او التخيلي.

(2-4-2) تعريف الواقع الافتراضى:-

هناك عدة تعريفات للواقع الافتراضى اختار الدارس منها التعريفات التى اوردها(زيتون - 2004- ص370) منها:

1- "تلك التكنولوجيا التى تمكن الفرد من التجول داخل شاشة الحاسوب، ودخول الأبعاد الثلاثية له مستخدما أفكار محددة مثل: شاشة مركبة على الراس، وجهاز إدخال يدوى ، حيث يشعر الفرد بأنه ينغمس داخل ما يراه وأنه يستطيع التفاعل معه.

2- كذلك يمكن تعريفه بأنه "كمبيوتر يؤلف خبرة حسية تحض المشارك على الاعتقاد بأنه لا يستطيع التمييز بين الخبرة الافتراضية والخبرة الحقيقية، وذلك بأستخدام رسوم الكمبيوتر والاصوات والصور لعمل ترجمة إلكترونية لمواقف الحياة الواقعية

(2-4-3) السمات الرئيسية للبيئات الافتراضية:-

هناك سمات تتميز بها البيئة الافتراضية أوردها (زيتون:مرجع سابق: ص374) كما يلي

1-التواجد:أى استغراق المستخدم فى نظام الواقع الافتراضى.

2-الابحار: حيث يستطيع المتعلم أن يكون ملاحظا فى البيئة الافتراضية دون حركة

3-المقياس: يمكن تغيير مقاييس البيئات الافتراضية وتغيير الحجم النسبي للمستخدمين بما يتناسب مع العالم الافتراضى.

4-نقطة الرؤية: وهى تعبير عن إمكانية المستخدم من تغيير النقطة أو الزاوية التى يرى من خلالها البيئة

5- تفاعل المستخدم مع البيئة: يستطيع المستخدم أن يوجد مدى واسع من أساليب الممارسة اليدوية والتكيف مع العوالم الافتراضية.

6- التحكم الذاتى: تعد البيئة الافتراضية بيئة ديناميكية وذات تحكم ذاتى وهى قادرة القيام بوظائفها بكفاءة عالية دون الالتفات الى تفاعلات المستخدم او الاعتماد عليها.

7- التعلم التعاونى : تهدف بيئات العمل الجماعي والبيئات الموزعة لإحداث مشاركات جماعية وتفاعل حقيقى بين الطلاب يفضى الى تعلم تعاونى.

(2-4-4) نظم الواقع الافتراضى:-

أوردها (زيتون: مرجع سابق:ص 376) وذلك وفقا لمدى جودة خاصية الأستغراق كما يلى:

1-الواقع الافتراضى الأنغماسي.

2- الواقع الافتراضى السطحى.

3-الواقع الافتراضى الاسقاطى.

4- الواقع الافتراضى المحاكى.

(2-4-5) مميزات الواقع الافتراضى:-

يتميز الواقع الافتراضى بمجموعة من الخصائص والمميزات أوردها (زيتون: مرجع سابق:ص 379) كما يلى

1-المرونة: حيث تتوفر المرونة أثناء التعامل مع البيئات المختلفة

2- يستطيع المتعلم أن يواجه ويتفاعل مع أى نماذج.

3- يتسم بالأمان ويمكن فرضه بسهولة فى أى وقت.

4-يزيد من درجة السيطرة والتحكم على عملية محاكاة الواقع الحقيقى

5- إحساس الحضور الحقيقى خلال البيئة الافتراضية.

6- إنعزال المستخدم عن العالم الخارجى.

(2-5) المكتبة الافتراضية:-

(2-5-1) تمهيد:-

العلم والمعرفة هما الركيزة الأساسية للتطوير، وقديما كان يعتبر ومازال الكتاب هو المصدر الأساسى للمعرفة، وكانت المكتبة هي المكان الأمثل حيث تجد ماتحتاجه من الكتب، ولكن نتيجة للتطورات التي حدثت أصبحت مواعين ومصادر المعرفة متعددة وظهرت مفاهيم أخرى للمكتبات حيث أصبحت المكتبة الإلكترونية والرقمية، وظهر مفهوم المكتبة الافتراضية .

المكتبة التقليدية : هي مؤسسة علمية وثقافية وتربوية واجتماعية يكون هدفها جمع مصادر المعلومات وتمييزها بالطرق المختلفة مثل : الشراء والتبادل والاهداء والايذاع وتنظيمها من خلال فهرستها وتصنيفها وترتيبها ليسهل استرجاعها بسهولة وفي اقصر وقت ممكن ؛وتقدم خدماتها لجميع افراد المجتمع من خلال خدمة الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والاحاطة الجارية والبحث الانتقائى للمعلومات بالاضافة للخدمات المحوسبة عن طريق كادر بشرى مؤهل علميا وفنيا وتقنيا فى مجال علم المعلومات والمكتبات.(<http://mawdoo3.com>).

اما المكتبة الالكترونية : هي مكتبة تتكون من مصادر وخدمات الكترونية يمكن ان تشتمل كل المواد الالكترونية تماما وهى تتضمن كل المواد التى يمكن تحمل او تقنتي بواسطة المكتبة الرقمية. (عبد الحميد -2008- ص12)

(2-5-2) تعريف المكتبة الافتراضية:

لكي نعرف المكتبة الافتراضية لابد من تعريف المكتبة الرقمية (الإلكترونية) ثم سنتعرض لتعريف المكتبة الافتراضية لأنه في بعض الأحيان تعتبر مفهوم المكتبة الافتراضية. والمكتبة الرقمية هي مصطلحات مترادفة. فالمكتبة الرقمية كما عرفها (حسام مازن-2014م-ص118) بأنها: نظام للمعلومات يتحكم في نقل المعلومات إلكترونياً من كافة المصادر في شكل رقمي، حيث يقوم بجمعها ومعالجتها وبنائها عن طريق مجموعة من الإجراءات والعمليات والوسائل الفنية في شكل محدد من التفاعل المنظم المتكامل ويتم إتاحتها للمستخدمين عبر الشبكات، وهي في ذلك تلبي المتطلبات الرئيسية لنظام المعلومات

أما المكتبة الافتراضية: هي مكتبة موجودة على الإنترنت ليس مكان في الواقع والحقيقة ويتم فيها معالجة المعلومات وتخزينها وإسترجاعها بالطرق الإلكترونية الحديثة، وهي تعتمد على مبدأ المشاركة والتعامل، حيث يمكن للباحث الاستفادة من المكتبة وزيارتها عن بعد، والبحث عن المعلومات المرغوب فيها، والإطلاع عليها وتصويرها، والإستفادة من جميع مواد المكتبة في أي وقت ومن أي مكان في العالم وذلك عبر الإنترنت

(2-5-3) الخصائص التي تتميز بها المكتبات الرقمية:-

يوجد العديد من الخصائص التي تميز المكتبات الرقمية عن المكتبات التقليدية، ومن أبرز هذه الخصائص كما أوردها (عبد الحميد محمد-2008م-ص126)

1-إدارة المصادر من خلال الحاسب.

2-القدرة على ربط مالك المعلومات بالباحث من خلال قنوات إتصال إلكترونية

3-وجود أفراد متخصصين لتقديم الخدمة عبر الوسائل الإلكترونية

4-القدرة على تخزين وتنظيم ونقل البيانات والمعلومات إلى الباحث عنها من خلال قنوات إلكترونية

5-الحفاظ على البيئة.

6- بالنسبة لمحتوى المكتبة الرقمية فإنه يتميز بالاتي:-

أ/الحدائة.

ب/الشمول.

ج/الفورية: فالمحتوى جاهز للدخول الفوري عليه في أي وقت من النهار أو الليل وفي أي يوم ومن أي مكان، وبالنسبة للمستخدم سيتمكن من الحصول على مايريد من معلومات أيا كان موقعها دون أن ينتقل من مكانه.

د/ المحتوى يمكن الحصول عليه من مصادره الرئيسية مباشرة.

ه/ المعلومات يمكن تمثيلها بأشكال مختلفة.

(2-5-4) الخدمات التي تقدمها المكتبة الرقمية:-

تقدم المكتبة الرقمية عدد من الخدمات أوردها(عبدالحميد محمد-مرجع سابق-ص128) كما يلي:-

1-خدمة الحصول على النصوص الكاملة:- أتاح التطور الكبير إمكانية الحصول على النصوص الكاملة بأشكالها المختلفة، سواء أكانت كتابة أو صورة.

2- خدمة الإسترجاع الذكي للمعلومات:- يعتبر إنشاء الأدلة المختلفة للوثائق بشكل آلي وذكي أحد مجالات البحث المهمة، وقد بدأ الإهتمام بإستخدام اللغات الطبيعية في عملية البحث للموضوعات التي تهتم المستخدم.

3- توصيل المحتوى:- وهي تقديم الخدمات بداخل المكتبة أو توزيع منافذ الوصول عبر المكتبات الفرعية.

4- البحث الإنتقالي للمعلومات.

(2-5-5)مقارنة بين المكتبة الافتراضية والمكتبة التقليدية:-

أورد (ميرغنى عبدالحفيظ-2007- ص 152) مقارنة بين المكتبة الافتراضية والتقليدية كالاتي:

- 1-يمكن المطالعة فيها والطباعة والشراء منها في كل الأوقات ومن على البعد.
- 2-لاتبلى النسخة مع كثرة المطالعة والإستعارة.
- 3-النسخة يمكن مطالعتها بواسطة أكثر من قارئ.
- 4-تساعد في نشر الوعي الثقافي الرقمي وتشجيع الباحثين والمؤلفين على الإستفادة من المتعددة.
- 5-مواكبة التقدم التقني في العالم.
- 6-بالإضافة إلى أنها هي الوعاء الرئيسي الكتاب بكل أشكاله ولغاته مما يتيح فرصة الإطلاع عليه وإستلامه من البعد وذلك بإستخدام شبكة المكتبة الإلكترونية.
- 7-إمكانية تقديم برامج تعليمية مساعدة للطلاب.
- 8-تقديم خدمات المنتدى العلمي للتواصل المباشر بين أهل الإختصاص لتبادل الرأي والمشورة والأفكار العلمية
- 9-تقديم خدمة الطباعة عند الطلب.
- 10-تقديم خدمة تسويق المعلومات وعرض الأبحاث العلمية التي تجري على نطاق عالمي، هكذا يستطيع أي قارئ أوباحث أستاذ أو طالبا يملك جهاز حاسوب موصل الشبكة الإنترنت أن يصل إلى المكتبة الافتراضية شريطة أن يعرف عنوانها البريدي الإلكتروني، فمثلا عنوان المكتبة الافتراضية للجامعات السودانية التي تم إنشاؤها حديثا هو www.suv1.org أما في المكتبة التقليدية فنجد:-

- 1.الوصول إليها في أوقات العمل الرسمية فقط وفي مبانيها.
- 2.تبلى النسخة مع كثرة المطالعة والإستعارة.
- 3.النسخة واحدة لزائر واحد فقط في نفس الوقت.
- 4.الطباعة هي الوسيلة التقليدية للحصول على نسخ إضافية.
- 5.يكون فيها التطور محددًا

ومن خلال استعراض هذه النقاط يرى الدارس انه يمكن كذلك المقارنة من خلال الواجه التالية
كما فى الجدول رقم (1):

جدول رقم (1)

يوضح: مقارنة بين المكتبة الافتراضية والمكتبة التقليدية

وجه المقارنة	المكتبة التقليدية	المكتبة الافتراضية
الاتاحة وزمن الوصول	متاحة فى زمن محدد والوصول اليها يكون فى موقعها الجغرافى وفى مبانيها (لها كيان مادي محسوس)	متاحة على مدار الساعة ويمكن الوصول اليها من اى مكان. (ليس لها كيان مادي محسوس)
الوفرة والتنوع للمصادر	تتوفر فيها مصادر معلومات محدودة وبكميات محدودة قابلة للتلف	تتوفر فيها مصادر متعددة ومتنوعة ولاى عدد من الافراد
المواكبة والتطور	التطور فيها محدود وغير مواكبة للتطورات المتسارعة	مواكبة وفى حالة تطور دائم
الخدمات	تقدم خدمات محددة	تقدم خدمات متنوعة وبكل سهولة ويسر

(2-6) التعليم عن بعد

(2-6-1) تمهيد:-

ظهر مفهوم التعليم عن بعد كأحد الحلول اللازمة لحل المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي، وقد بدأ في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر وتطور هذا النمط من التعليم بتطور الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية حيث بدأ باستخدام الوسائل التقليدية مثل الكتب والمطبوعات حتى وصل الى ما إليه الآن من استخدام شبكة الأنترنت والوسائل الحديثة.

(2-6-2) تعريف التعليم عن بعد:-

تعددت تعريفات هذا النوع من أنماط التعليم ومن هذه التعريفات:

نمط تعليمي يكون فيه المتعلم منفصل عن معلمه خلال العمليات التعليمية ويقوم بإكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات بواسطة وسائل ووسائط تعليمية حديثة تتضمن المناهج والمقررات الدراسية. (محمد النور-2013-ص:26)

كما عرفه توني دودس "أي شكل من أشكال الخبرات التعليمية المنظمة التي يحدث فيها التعليم والتعلم عندما يكون فيها المعلم بعيداً عن التلميذ في أغلب الأوقات". (على شمو -2004-ص:69).

ويعرف التعليم عن بعد إجرائياً بأنه:

نمط من أنماط التعليم يتلقى فيه المتعلم المعرفة وهو بعيد عن المعلم وذلك عن طريق الوسائط التعليمية المختلفة

(2-6-3) أجيال تطور التعليم عن بعد:-

هناك أربعة أجيال رئيسية لتطور التعليم عن بعد هي:

1- الجيل الاول:-

نموذج المراسلة ويعتمد علي نقل المواد المطبوعة للمتعلمين.

2- الجيل الثاني:-

نموذج الوسائط المتعددة ويستخدم المطبوعات بالإضافة الى الاشرطة السمعية والفيديو وبرمجيات الحاسوب.

3- الجيل الثالث :-

هو نموذج التعليم عن بعد ويعتمد علي استخدام تكنولوجيا المعلومات مثل المؤتمرات السمعية والمؤتمرات المرئية وأنظمة الاتصال البيانية المسموعة بالإضافة للبحث الاذاعي والتلفزيوني

4- الجيل الرابع:-

نموذج التعليم المرن ويعتمد على استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية ومصادر التعليم والتعلم عبر شبكة الأنترنت

(2-6-4) المسلمات التي ينطلق منها التعليم عن بعد:-

لهذا النمط من التعليم مسلمات ذكر (محمدالنور-2013-ص 33)منها:-

1-التعليم عن بعدهو الأكثر ملائمة لمواجهة الانفجار المعرفى والتكنولوجى.

2- يحقق مبدأ ديموقراطية التعليم بغض النظر عن الظروف الاقتصادية.

3- يحقق التعلم الذاتى والفردى.

4- يقوم على توفير سلسلة من الشروط مجتمعة مثل المواد التعليمية المعينة على التعلم الذاتى والمشرف الأكاديمى،الوسائط الحديثة والادوات والمواد واللقاءات بين المشرفين والمتعلمين.

5- هو الأسلوب الأمثل للتغلب على المعوقات الاقتصادية والثقافية والسياسية والتي تحول دون تحقيق الأهداف

6- يساند متطلبات التغيرات الحالية والمستقبيلة السياسية والاقتصادية والثقافية.

(2-6-5) أهداف التعليم عن بعد:-

يسعى القائمون على التعليم عن بعد إلى تحقيق أهداف هذا النوع من التعليم ومن هذه الاهداف ذكر(يس قنديل-ص178)

1- إتاحة فرص التعليم لمن فاتهم حظ التعليم النظامي لاي اسباب سواء كانت اقتصادية، إجتماعية، جغرافية، سياسية.

2- تحقيق التعلم المستمر والمناسب المرونة والقدرة والتحول والتكيف مع كافة الظروف والشرائح.

3- تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلائم مع انفجار المعرفة وثورة المعلومات.

4- فتح آفاق جديدة يحتاجها المجتمع لانتوافر في التعليم التقليدي

5-نشر وإشاعة الثقافة.

6-مواكبة المستحدث والجديد دون ترك العمل او الوظيفة.

7- تشجيع تعليم المرأة والاهتمام بها كركيزة هامة في التنمية.

كما أورد (محمد النور -2013-ص36)ان من أهداف التعليم عن بعد الاتي:

1-التوظيف الفعال لتكنولوجيا التعليم.

2- مواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية.

3- زيادة الفرص امام الأفراد للتعليم المستمر.

4-يساعد في عملية التقويم وذلك من التحديد الواضح للاهداف.

5-الاسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى افراد المجتمع.

6-خفض تكلفة التعليم والتدريب وجعله في متناول الجميع بما يتناسب وقدراته ويتمشى مع استعداداته.

7- تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية النظامية.

8- التكامل بين أشكال التعليم وأنماطه المختلفة.

9- اسهام التعليم في التنمية وذلك من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة.

(2-6-6) خصائص التعليم عن بعد:-

يتصف التعليم عن بعد بخصائص تحدد ملامحه وتميزه عن التعليم التقليدي السائد في المدارس والجامعات وذلك من حيث الوضع الجغرافي والوسائل والوسائط التعليمية المستخدمة ونتاج البرامج والمقررات الدراسية من أهمها(محمد النور-2013-ص38):-

1- البعد المكاني بين الطالب والمعلم.

2- المدرسة او الجامعة تحدد وسائل الاتصال عن بعد بين الطلاب والمعلم

3- المدرسة او الجامعة التي تطبق نظام التعليم عن بعد تضع اهداف محددة لطريقة تدريس الطلاب.

4- يعتبر نظام التعليم عن بعد على الوسائط التكنولوجية في تنفيذ البرامج والمقررات

5- تجاوز الفروق العمرية للطلبة الدارسين فيه.

6- تمثيل اسلوب التعليم عن بعد لوسائل التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة

7- توسيع القدرة الاستيعابية الكبيرة للطلاب في برامج التعليم عن بعد.

8- تفعيل امكانيات الحاسوب القيام بدور نظام متعدد الاغراض والوسائل.

9- تعويد المتعلم بشكل عام على الاعتماد على نفسه والبحث والاستقصاء والاستقلالية في تحصيل المعلومات التي يرغب فيها.

10- غرس روح التعاون وأداب التحدث والمناقشة لدى الدارسين في المجموعات.

كما ذكر (يس قنديل- مرجع سابق- ص 177) من خصائص التعليم عن بعد مايلي:-

التعليم عن بعد منظومة تعليمية لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها بحيث يعمل هذا النوع من التعليم لبلوغ أهداف هذه المنظومة.

1-لايشترط وجود المعلم والمتعلم فى فصل واحد

2- أهمية وجود اشراف مكتبى تكون مسئولة مسئولية كاملة عن بلوغ أهداف النظام.

3- تعلم ذاتي يعتمد على نشاط الفرد المتعلم واستعداده للتعلم

4- يعتمد على استخدام الوسائط التكنولوجية مثل الهاتف والأذاعة والحاسوب والانترنت والفيديو التفاعلي والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية ومؤتمرات الفيديو.

5- يوفر اتصال ذي إتجاهين بين المعلم والمتعلم.

6- يختزل العوامل الطبيعية حتى يصل للمتعلم.

من خلال استعراض خصائص التعليم عن بعد يرى الدارس انه عندما نقارن بين الخصائص التي ذكرها محمد النور والتي ذكرها قنديل لانجد اختلافاً كثيراً بينها فهي تشترك في أن هذا النمط من التعليم يكون فيه المعلم بعيدا عن المتعلم وتؤكد على أن التعليم يعتمد بصورة أساسية على الفرد (تعلم ذاتي). ويستخدم هذا النمط من التعليم الوسائط والتكنولوجيا الحديثة بكافة أشكالها. وتقوم عليه هيئة أو إدارة تكون مسئولة عن كل العمليات التي تجري في هذه المنظومة.

(2-6-7) مميزات التعليم عن بعد:-

يتميز هذا النوع من التعليم بعدد من الميزات ذكر منها (قنديل-مرجع سابق-ص179):-

1-يتميز بالمرونة ويلتئم كل الفئات العمرية.

2-يلبي حاجات الدارسين الاجتماعية والمهنية.

3-يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توظيفا عمليا.

4- يحقق رضا المتعلم ويعمل على تنمية المهارات اليدوية ومهارات الاتصال.

5-قليل التكلفة مقارنة مع التعليم التقليدي.

6-يستجيب الى عدد من مبادئ التعلم الانساني الحديثة مثل: الدافعية، ومراعاة اساليب التعلم الفردي عند الافراد.

7-يعتمد المنهجية النظامية في اختيار وتحديد البرامج ويراعي الظروف الفردية وتفريد التعليم ويعتمد على الرزم التعليمية والحقائب التعليمية كوسائط للتعلم الذاتي.

(أما محمد النور-مرجع سابق-ص43) أن للتعليم عن بعد مميزات أسهمت في ديموقراطية التعليم والمشاركة الايجابية للمتعلم والتحرر من قيود الزمان والمكان واستخدام عدد هائل من الوسائط التعليمية بعكس التعليم التقليدي ومن أهمها مايلي:-

1-الفصل الدائم بين المعلم والمتعلم وبذلك يكون الدارس غير ملزم بالحضور الدائم للمؤسسة التعليمية مما يجعله متحررا من قيود الزمان والمكان.

2-الحرية الكاملة للطالب في أن يختار مايدرس وبالطريقة التي تناسبه.

3-اشترك الطالب بشكل ايجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية وهو المسئول عن تعليمه.

4-تحويل التعليم الى تعلم.

5- التعليم عن بعد يسهم في ديموقراطية التعليم ويوفر فرص لتعليم الفئات المحرومة من النساء والمعاقين وأبناء المناطق النائية.

6-انخفاض التكلفة المالية.

ولقد ذكر (علي شمو-2004-ص295) أن التعليم عن بعد يستطيع أن يقوم بأدوار عديدة في تطور المجتمع ومقابلة احتياجاته أبرزها:-

1-القضاء على عدم المساواة في التعليم بين الأتراب المتقاربين في السن.

2-يتيح ويقدم فرصة ثانية للتقدم في السلم التعليمي.

3-يوفر حملات اعلامية وتعليمية للجماهير الفقيرة.

4-يقوم بتدريب المجموعات القيادية المستهدفة بسرعة وكفاءة.

5- يهتم بالمجموعات المستهدفة التي قد يتجاهلها القائمون بالأمر أو يغفلون عنها.

6- يوفر فرص تعليم في مجالات عديدة.

7- يضمن الامتداد الجغرافي ليكون التعليم متاحا للجميع.

8- يسهل الجمع بين التعليم وبين الوظيفة والحياة الاسرية.

9- يطور القدرات المتعددة للانسان.

10- يقدم برامج تعليمية على نطاق العالم.

من خلال استعراضنا للمميزات السابق ذكرها للتعليم عن بعد يرى الدارس ان التعليم عن بعد انتشر بصورة كبيرة جدا في كافة أنحاء العالم والذي ساعد على ذلك التطورات الهائلة في التكنولوجيا كما أن المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي قد لعبت دورا كبيرا في الاتجاه الى هذا النمط من التعليم وسوف نستعرض ذلك من خلال مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد.

(2-6-8) مبررات الأخذ بالتعليم عن بعد:-

أوردها (محمد النور-مرجع سابق-ص34):-

1-النمو الهائل في أعداد الطلاب وصعوبة إستيعابهم في جميع مؤسسات التعليم التقليدية.

2-ارتفاع تكلفة التعليم التقليدي.

3- زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم.

4- رغبة الخريجين في الحصول على مؤهل علمي ومهني آخر من أجل الحصول على وظيفة او مهنة أفضل او لزيادة الدخل.

5-حاجة العاملين في الشركات والمؤسسات في القطاعين العام والخاص لتطوير المعلومات وتنمية المهارات بسبب عدم القدرة على ترك العمل او لبعد المسافة .

هناك مبررات أخرى مثل:-

1-المبررات الجغرافية: يعد بعد المسافة بين المتعلمين والمؤسسات التعليمية وصعوبة الوصول إليها لعدم توفر الطرق والمواصلات (من أهم الاسباب).

2-المبررات السياسية: الاضطرابات والصراعات السياسية والهجرات السكانية بسبب الحروب المحلية والصراعات القبلية.

3-المبررات الاقتصادية: إرتفاع تكلفة التعليم النظامي وزيادة المشاكل الاقتصادية في العديد من الدول.

4-المبررات الاجتماعية والثقافية: بوفير فرص الدراسة للمرأة في المجتمعات المحافظة والفقيرة، وتعليم بعض المرضى والمعاقين والاسهام في برامج محو الامية.

5-المبررات النفسية: ازالة الحاجز النفسي بين المتعلمين واعادة الثقة للمتعلمين الكبار ومراعاة الفروق الفردية.

(2-7) التعلم الذاتي:-

تعريفه: (هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله وإهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الإعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم). (فوزي وعفت-2011م-ص31).

(2-7-1) مميزات التعلم الذاتي:-

أوردها (فوزي وعفت-مرجع سابق-ص33):-

1-يعد أحد الأساليب الفعالة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

2-يقرر فيه المتعلم متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار.

3-المتعلم هو المسئول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها والقرارات التي يتخذها.

(2-7-2) مهارات التعلم الذاتي:-

أورد (كريمان وهناء-2014 ص 11) أنه لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم ومن هذه المهارات:-

1- التخطيط.

2- التنظيم.

3- البحث عن المعلومات.

4- المساعدة.

5- حوار الذات على الكفاءة.

6- تقويم الذات.

7- مكافأة الذات.

(3-7-2) أنماط التعلم الذاتي:-

من أبرز أنماط التعلم الذاتي ما يلي كما ورد في (كريمان وهناء-مرجع سابق- ص12—15):-

1- التعلم الذاتي المبرمج وله أكثر من طريقة منها: البرمجة الخطية والبرمجة التفرعية.

2- التعلم الذاتي بالحاسب الآلي.

3- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية.

4- برامج الوحدات المصغرة.

5- برامج التربية الموجهة للفرد.

6- أسلوب التعلم للإتقان ويتم هذا التعلم وفق ثلاثة مراحل أساسية وهي:-

(مرحلة الإعداد ومرحلة التعلم الفعلي ومرحلة التحقق من إدخال التعلم).

7- مراكز التعلم الصفي.

(2-7-4) خصائص التعلم الذاتي:-

(أورد كريمان وهناء-مرجع سابق-ص19) أن التعلم الذاتي يتميز بالسمات والخصائص الأتية:-

1- مراعاة الخطو الذاتي للمتعلم ونعني السير في التعليم حسب القدرة الذاتية للمتعلم في تحصيل المعرفة وتحقيق الأهداف.

2-مراعاة التوجيه الذاتي: ويقصد بذلك إعطاء الحرية للمتعلم في تقرير ما يريد أن يتعلمه.

3- التقويم الذاتي: هو من أهم الخصائص التي تميز التعلم الذاتي ويحقق لدى المتعلمين الإستقلالية.

4- مراعاة رغبة المتعلم في معرفة كيفية التعلم.

(2-8) التعليم المفتوح

(2-8-1) تمهيد :-

ظهر التعليم المفتوح كحل للمشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي مثل: عدم مقدرة النظم التقليدية في إستيعاب العدد المتزايد من الطلاب الراغبين في مواصلة تعليمهم أو الإلتحاق به. كذلك إرتفاع كلفة التعليم التقليدي والمطالب التي تنادي بالمساواة والديموقراطية في التعليم. بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية التي كان لزاما الإستفادة منها في تحسين العملية التربوية. وهذا يتحقق من خلال الأنماط الحديثة للتعليم مثل: التعلم الفردي والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح.

(2-8-2)نشأة صيغة الجامعة المفتوحة:-

اورد (حسام الدين مازن -2014 - ص 44-49) نشأة صيغة الجامعة المفتوحة كما يلي:

تشير الدراسات والمراجع في تحليلها الجامعة البريطانية المفتوحة الى ان هذه الجامعة انطلقت من ثلاثة اتجاهات تربوية حديثة بعد الحرب العالمية الثانية اولها يتعلق بتطور فكرة تعليم الكبار، وثانيها تزايد التعليم الازاعي عبر الراديو، وثالثها الهدف السياسي لتوسيع نطاق المساواة في التعليم.

ترجع فكرة انشاء الجامعة المفتوحة في بريطانيا الى عام 1926م حيث عرض مستر استوبارت في الذكرى السنوية لهيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية فكرة انشاء جامعة لا سلكية لكن الظروف لم تكن مواتية لتقبل الفكرة وتنفيذها، وفي عام 1927م انشأت الهيئة قسم لتعليم الكبار.

مع اختراع التلفزيون تجددت الدعوات لاستخدام البث التعليمي في ميدان تعليم الكبار، وكان من رواد استخدام التلفزيون في ميدان التعليم العالي ويليامز.

في عام 1963م أسست كلية قومية للتعليم المفتوح في جامعة كامبردج بعد الدعوة التي نادى بها ميخائيل يونج

وتبنت حكومة (حزب العمال) برئاسة هارولد ويلسون عام 1963م التوسع التدريجي في التعليم العالي البريطاني وبعد عدة أعوام من دعوة ويلسون وتحديدًا سنة 1967م تكونت لجنة برئاسة السير بيتر فينابلز، وصدر بعد ذلك قانون انشاء الجامعة المفتوحة كمؤسسة مستقلة لها الحق في منح درجات علمية وقد تأسست بموجب القرار الملكي الجامعة البريطانية المفتوحة عام 1969م وبدأت بها الدراسة عمليا سنة 1971م.

وقد أدى النجاح الذي حققته الجامعة المفتوحة في بريطانيا الى انتشار سريع للجامعات المفتوحة في مختلف دول العالم النامية والمتقدمة.

(2-8-3) فلسفة وأهداف التعليم الجامعي المفتوح:-

تناول (حسام الدين مازن 2014- ص 50) واستعرض فلسفة واهداف التعليم الجامعي المفتوح كما يلي:

تقوم فلسفة التعليم المفتوح على مجموعة من الأسس والمبادئ منها المرونة، واطاحة فرص الإلتحاق، وتحقيق المساواة في التعليم، ومحاولة المؤسسات التعليمية توفير مجموعة متنوعة من

الطرق لإتاحة الإلتحاق بفرص تعلم جيدة لمدى واسع من المتعلمين. وفي هذا السياق يتاح للمتعلم ان يتعلم مايريده وبالطريقة التي يريد ان يتعلم بها ومتى وأين يريد أن يتعلم وما سيفعله لاحقاً.

كذلك تنطلق فلسفته من فناعة أساسية فحواها أن التعليم حق لكل الناس على اختلاف امكاناتهم وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والفكرية ومحاولة تحقيق مفهوم ديموقراطية التربية والتعليم.

والتعليم المفتوح يربط بين عدة مبادئ منها:-

أ/التمركز حول المتعلم وذلك من خلال التركيز على المتعلم في الممارسة التربوية أن يلعب دور نشط في إتخاذ القرار المتعلق بتعلمه.

ب/التعلم الذاتي: فمنهجية التعليم المفتوح تشجع التعلم بأعتباره وسيلة وليس غاية في حد ذاته.

ج- التعلم مدى الحياة: فالتأكيد هنا على أن التعليم مستمر, ويرتبط بالممارسة الدائمة.

د/ الاعتراف بخصائص ومهارات المتعلم السابقة.

وعموما يعمل التعليم المفتوح على تحقيق الاهداف التالية:

- 1-تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاته في أنواع التعليم ومستوياته المختلفة.
- 2-إسهام التعليم في التنمية من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة.
- 3-التركيز على التعلم الذاتي والمستقل وتحقيق إيجابية المتعلم في العملية التعليمية والتوجه الذاتي.
- 4- الافادة من التطورات الحديثة في مجالات التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.
- 5- الأسهم في دعم التوجه نحو التربية المستمرة مدى الحياة وبشكل يتمشى مع الانفجار المعرفي وثورة المعلومات.
- 6- تغيير البنية الاجتماعية والأطر والانساق الثقافية للمجتمع.

7- إتاحة فرص الحراك الاجتماعي والحراك المهني لمن يرغبون في الحصول على درجات جامعية أعلى.

8- إتاحة الفرصة للأفراد لتغيير تخصصاتهم.

9- تقليل الضغط على التعليم التقليدي

(2-8-4) خصائص التعليم الجامعي المفتوح:-

أورد(حسام الدين مازن-2009-ص 53)خصائص التعليم عن بعد ذكر أن من أهمها:-

1-القدرة على اكتشاف أهداف المتعلم وقدراته وتحليلها وتفسيرها وربط ذلك بالبرامج التعليمية.

2- القدرة على تمكين المتعلم من المشاركة في برنامج التعليم والتدريس دون فرض متطلبات تقليدية لالتحاق.

3-الاستعداد لتكوين اهداف التعليم بطريقة تجعلها تستخدم كاساس لاتخاذ القرارات لتصميم التدريس وتقويم التعلم وبطريقة تجعل المتعلم مشاركاً ايجابياً.

4-القدرة على استيعاب اعداد متزايدة من المتعلمين دون زيادة كبيرة في كلفة التعليم.

5-إمكانية استخدام طرق تدريسية ووسائط تعليمية متنوعة.

6-امكانية استخدام التقويم والاختبارات كادوات تشخيصية لتحليل مدى تحقق اهداف التعلم.

7-القدرة على ايجاد علاقات غير مباشرة بين هيئة التدريس والمصادر والمتعلم.

8- قبول المتعلم وبيئته كبيئة للتعلم والتركيز على اثراء هذه البيئة.

9- القدرة على التعاون الفعال مع المصادر المحلية والموجودة في بيئة المتعلم بما يسهم في اثراء المتعلم وبيئته.

(2-8-5) مزايا التعليم المفتوح:-

لخص (حسام الدين مازن-2014 - ص 58) مزايا التعليم المفتوح كما يلي:

- 1-التغلب على العوائق المختلفة من مكانية وزمانية وأكاديمية والتي تحرم الكثيرين من الذين تمنعهم ظروفهم من إستكمال تعليمهم ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص.
 - 2-إتاحة الفرصة للكثيرين من تغيير تخصصاتهم أو الالتحاق بتخصصات يرغبونها.
 - 3-توفير المزيد من المقاعد للدراسة في الجامعة وتخفيف الضغط على الجامعات التقليدية.
 - 4- إمكانية إستخدام وسائل وطرق تدريس متنوعة دون الاقتصار على طريقة معينة قد لا تلائم مع فئات معينة من المتعلمين.
 - 5-احترام حرية الفرد وتشجيع ايجابيته في عملية التعلم.
 - 6-الإستفادة من الوسائط التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في إتاحة فرص التعليم للمتعلمين.
 - 7-تشجيع التعامل بين المتعلمين داخل وخارج الجامعة كأساس للتفاعل بين المتعلمين.
 - 8-الإستفادة على الوجه الأمثل باعضاء هيئة التدريس وخصوصا في حالة قلتهم أو بعدهم المكاني.
 - 9-القدرة على التغلب على الحواجز الثقافية والسياسية.
 - 10-يعتبر نظام التعليم المفتوح اقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى وهناك اقتصاد في النفقات كما أن تكاليف التعليم المفتوح تختلف عن تكاليف التعليم التقليدي.
- (2-8-6) العلاقة بين مفهوم التعليم المفتوح والتعلم عن بعد:-

أورد (حسام الدين مازن-مرجع سابق-ص31) أن هناك عدة اتجاهات في التعامل مع تلك العلاقة الإتجاه الاول يرى ان :-

أ/التعليم المفتوح والتعلم عن بعد متماثلان:-

هذا الإتجاه يميل الى التعامل مع كل من التعليم المفتوح والتعلم عن بعد على أن لهما معنى واحد، فكل منهما يمثل نظام تعليمي يتخذ الترتيبات اللازمة لتخفيف القيود عن الراغبين في التعليم أوإزالتها على أن يكون من بين تلك الترتيبات: استخدام وسائط ومواد تعليمية متعددة وفق

استراتيجيات محددة داخل منظومة متكاملة لنقل المعرفة، وتوصيلها للراغبين في أماكنهم، مع إتاحة فرصة الاتصال المباشر بالمعلمين، أو المرشدين الأكاديميين بعض الوقت لتلقي العلم، أو الإرشاد والتوجيه.

يمكن القول أن هناك علاقة وثيقة بينهما نتيجة:-

-اشتراكهما في عديد من الجوانب الخاصة بالعملية التعليمية مثل فلسفة التعليم المتبعة، فئات الدارسين، أماكن الدراسة، توقيتات الدراسة، وسائل الاتصال.

-التعليم المفتوح يركز على أهداف النظام التعليمي وتشمل ميزات التخص من بعض القيود والمعوقات في طريق التعليم، بينما التعلم عن بعد يركز على الوسائل التي تسهل تخطي تلك المعوقات والهدف المشترك بينهما هو اتاحة أقصى فرص التعليم للراغبين فيها.

اما الاتجاه الثاني فيرى ان :

ب/ التعليم المفتوح والتعلم عن بعد مختلفان:-

هذا الاتجاه الثاني يميل للتعامل مع هذين المفهومين على أنهما مختلفان، فمنظمة اليونسكو(1991) تشير الى أن أغلب برامج التعلم عن بعد موجودة من أجل زيادة عدد الأماكن الجامعية المخصصة للأشخاص بين أعمار18-22 سنة، وهي تضع شروطا للقبول تماثل الشروط التي يضعها التعليم العالي التقليدي.

وبالمثل يفرق (ديرك رونترى) بينهما ويشير الى أن التعليم المفتوح يتضمن شيئين مختلفين هما الفلسفة والطريقة:

فالفلسفة تشمل كما اجمع عليها الخبراء فتح فرص التعليم لأكثر عدد من الأفراد وتمكينهم من التعلم بصورة أكثر انتاجية وملائمة لإحتياجاتهم. أما من ناحية الطريقة : فقد يكون عن طريق نظام التدريس وجها لوجه. او نظام التدريس عن بعد.

وينشا الكثير من الخلط بينهما فقد لا يدرك البعض أن الفلسفة يمكن تطبيقها دون استخدام الطريقة، وان الطريقة يمكن استخدامها دون الفلسفة.

وكذلك أعتبر (كمبر ومورفي) أن العلاقة بين التعليم المفتوح والتعلم عن بعد هي أن التعلم عن بعد والتعلم المرن وغيرها من صور التعلم الذاتي هي مجموعات فرعية من التعليم المفتوح. بينما يرى البعض أن مصطلح التعلم عن بعد أشمل.

(2-8-7) نماذج من مؤسسات التعليم المفتوح في العالم:-

أورد (محمد النور-مرجع سابق- ص 146) نماذج لعدد من التجارب العالمية والأقليمية والمحلية وسوف أستعرض ما ذكره عنها كنماذج لهذا النمط التعليمي.

(2-8-7-1) الجامعة المفتوحة البريطانية:-

تعد الجامعة المفتوحة البريطانية واحدة من أهم التجارب التربوية العالمية وأهم نموذج ناجح لصيغ التعليم عن بعد على مستوى العالم. أنشئت عام 1963م على يد هارولد ويلسون وبدأت الدراسة بها فعليا عام 1971م وذلك لتوفير فرص التعليم الجامعي ولتدريب بعض الأفراد وتحسين مستوياتهم المهنية والإدارية بمصروفات ونفقات أقل من الثالث في الجامعات التقليدية.

- تضم الجامعة ست كليات هي الفلسفة والآداب والعلوم الاجتماعية والرياضيات والعلوم والتكنولوجيا والدراسات التربوية.

- تقدم الجامعة ثلاثة أنواع من البرامج الدراسية هي:-

1- برامج في مستوى البكالوريوس.

2- برامج درجة الماجستير والدكتوراة.

3- برامج ما بعد الخدمة (تدريبية لمختلف المستويات التخصصات.

*تشرط الجامعة للالتحاق بها ألا يقل سن المتقدم عن (21 سنة).

*الوسائط التعليمية تتحد وسائط التعليم وتتكامل معا في نفس الوقت وتشمل الكلمة المطبوعة، البث الإذاعي والتلفزيون ، والتلفزيون التعليمي، الحاسوب والإنترنت والحقائب التعليمية.

*تقع الجامعة في مدينة ميلتون كنز على بعد 50 ميل من لندن. (وتضم 13 مركز اقليمي، و300مركز محلي وتقدم المراكز خدما تساعد الدارس على التعلم). وهناك نظام يتيح تدفق المعلومات بين المكاتب الاقليمية والمحلية وإدارة الجامعة.

*التمويل: هناك مصادر للتمويل وهي المنحة الحكومية والمصادر الدراسية وعائدات بيع المواد التعليمية.

(2-8-7-2)جامعة الهوا في اليابان:-

ظهرت فكرة إنشاء الجامعة لتجربة اليابان الناجحة في إستخدام الإذاعة المسموعة في عام 1935م والإذاعة المرئية عام 1953م والقناة التعليمية 1959م والرغبة من قبل اليابانيين في التعليم الجامعي ومواصلة التعليم مدى الحياة، وتم تجريب الفكرة عام 1971م وافتتحت الجامعة رسميا عام 1985م.

*تهدف جامعة الهوا باليابان لتقديم فرصة للتعليم المستمر على المستوى الجامعي للأفراد العاملين ولربات البيوت وتقديم نظام تربوي حديث لمواصلة الدراسات العليا وأيضا بتقديم مقررات التعليم الجامعي بالتعاون مع الجامعات الموجودة وبإستخدام التكنولوجيا لمواجهة الحاجات المعاصرة.

*وتقدم الجامعة ثلاثة مقررات دراسية وهي:-

1- مقرر العلم العلم في الحياة اليومية. وينقسم الى الحياة والرفاهية والتربية والتنمية البشرية.

2- مقرر الدراسات الاقتصادية.

3- مقرر الطبيعة الانسانية.

* النظام التعليمي المتبع في جامعة الهوا في اليابان هو نظام التعليم بالمراسلة والذي ينقسم الى قسمين هما:-

أ/ التعليم والإرشاد باستخدام وسائط كالبريد والإذاعة والتلفزيون.

ب/ التعليم والإرشاد بطريقة مباشرة في اللقاء بين المرشد والدارس في شكل تعليم نظامي.

(2-8-8) نماذج التعليم عن بعد في الدول العربية:-

(2-8-8-1) الجامعة العربية المفتوحة:-

إنشاء الجامعة:-

لقد انبثقت فكرة الجامعة العربية المفتوحة من رئيس منظمة الخليج العربي من واقع ماواجهه قطاع التعليم في الوطن العربي وبالتنسيق مع الجامعة العربية ثم تبنى الفكرة من وزراء التعليم العالي العرب وشرعت الجامعة في تقديم خدماتها التعليمية عام 2002م.

أهداف الجامعة:-

1- إتاحة فرص التعليم العالي والتعليم المستمر عن طريق التعليم عن بعد باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة.

2- الاسهام في أعداد الطاقات البشرية العربية.

3- المساهمة في رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والعلمي لدى المواطن العربي.

4- اجراء البحوث والدراسات العلمية.

البرامج الدراسية:-

شرعت الجامعة في تقديمها التعليمية في عام 2002م في التخصصات منها:-

1- برنامج اللغة الانجليزية وآدابها ويمنح البكالوريوس.

2- برنامج ادارة الاعمال ويمنح الخريج دراسة البكالوريوس.

3- برنامج تقنيات المعلومات والحوسبة ويمنح درجة البكالوريوس.

4- برنامج البكالوريوس التكميلي في التربية لحملة الدبلوم المتوسط.

المواد والوسائل التعليمية بالجامعة: توفر الجامعة العربية المفتوحة لطلابها مواد علمية تتمثل في

الاتي:-

1-المواد التعليمية المطبوعة.

2-المواد التعليمية المسموعة والمرئية.

3-المواد الحاسوبية.

وفيما يتعلق بالوسائل أبرزها:-

1-اللقاءات الدراسية.

2-شبكة الاتصالات الدولية والبريد الالكتروني.

3-مجموعات التعلم الذاتي.

4-الدراسات المقيمة:ندوات ومحاضرات نظرية وتطبيقات علمية تقيمها الجامعة من خلال المختبرات والورش وذلك لمدة قصيرة تتراوح بين يوم واسبوع.

(2-8-8-2) جامعة القدس المفتوحة:-

إنشاء الجامعة:- بدأت التجربة عام1985م بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة اليونسكو لإقامة نظام تعليم مفتوح للفلسطينيين.

أهداف الجامعة:-

تعمل الجامعة على تحقيق عدة أهداف منها، الاسهام في تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم عن طريق:-

1-توسيع فرص التعليم العالي والمساهمة في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدي.

2-توفير فرص التعليم العالي والتدريس للفئات المحرومة.

3- توفير فرص التعليم والتدريس المستمر أثناء الخدمة.

4-الاسهام في الحد من نزوح الدارسين الى خارج الوطن.

5-الاسهام في تكوين شخصية عربية ثقافية تربوية موحدة.

6-تدريب الدارس على آليات التعليم الذاتي.

7-الاسهام في تطوير نوعية التعليم باستخدام الوسائط التقنية.

البرامج الدراسية التي تقدمها الجامعة:-

تقدم الجامعة خمسة برامج أكاديمية في مستوى البكالوريوس بعد الحصول على الشهادة الثانوية العامة وهي:-

1- برامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية.

2- برامج الزراعة.

3- برامج التنمية الاجتماعية والاسرية.

4- برامج الادارة والريادة.

(2-8-8-3)جامعة السودان المفتوحة:-

نشأة الجامعة:

تلبية للرجبة المتزايدة فى التعليم الجامعى وتوسعا للمشاركة فيه بما يناسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والعلمية لطالبيه ولما يوفره التعليم المفتوح لهم من سهولة الاتصال والتطور التقنى أصدر مجلس الوزراء القرار رقم (163) في 14 أبريل 2002م بإجازة مشروع جامعة السودان المفتوحة.وبدأت الجامعة مسيرتها في النصف الاول من العام 2003 ,تم قبول دفعة لها.

رؤية الجامعة: التعليم للجميع.

رسالة الجامعة:-

1-تأكيد هوية الامة من خلال المناهج التي تقرأها وتطبقها الجامعة.

2- غرس عادات تعليمية وسلوكية جديدة تنمي قيم العتماد على النفس والتعلم الذاتي والمستمر، وتنمية مواهب الانسان ومكانته الذهنية والنفسية والبدنية والجمالية والابداعية، وقيمه الاخلاقية والروحية.

3- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم، وتكافؤ الفرص التعليمية، والمساواة بين المواطنين دون تمييز، وذلك بتوسيع فرص التعليم العالي والتدريب وجعلها للفئات التي فاتتها هذه الفرص، وتوفير فرص المزاجية بين التعليم والعمل.

4- إشاعة التعليم المستمر والتعليم المجتمعي.

5- تأهيل واعداد القوى البشرية المدربة والقادرة لمقابلة احتياجات التنمية.

6- الاسهام في تطوير نوعية التعليم وتجويده باستخدام الوسائط التقنية الحديثة.

أهداف الجامعة:-

تهدف جامعة السودان المفتوحة الى تحرير التعليم العالي من القيود، حيث تتم الدراسة دون عوائق مكانية او عوائق زمانية، وهي:-

1- تأكيد هوية الأمة وتأهيلها من خلال مناهج تقرأها وتطبقها.

2- اعداد وتأهيل الطلاب ومنحهم الدرجات العلمية.

3- إشاعة التعليم المستمر والتعليم المجتمعي بالتنسيق مع أجهزة الاعلام المختلفة.

4- دعم التنمية البشرية بالبلاد من خلال نشر التعليم العالي والتوسع فيه.

5- المساهمة في زيادة كفاءة استغلال موارد التعليم العالي البشرية والمادية من خلال الاستفادة من امكانات مؤسساته القائمة.

6- السعي لتوفير فرص التعليم العالي للاعداد المتزايدة من الطلاب الناجحين من السودانيين وغير السودانيين الذين لايجدون مواقع في الجامعات.

7- إجراء البحوث العلمية والتطبيقية المرتبطة بحاجات المجتمع المختلفة.

8- القيام بالبحث العلمي بالتعاون مع الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث داخل البلاد في مجال ابتكار الدراسات والتقنيات المناسبة لظروف السودان وولاياته المختلفة.

9- العمل على انشاء مكتبة الكترونية وشبكة ربط تربط جميع الجامعات الحكومية والاهلية وكافة مراكز البحث العلمي.

10- توثيق صلة الجامعات بالقطاعات والمؤسسات العامة منها والخاصة والاسهام في تلبية احتياجاتها في تخطيط برامجها ومناهجها، وفي توجيه نشاط البحث وتقديم الاستشارات العلمية والفنية للارتقاء بوسائلها في الانتاج وتحديث تقنياتها.

11- توثيق صلة الجامعة بالعالم الخارجي ممثلاً في منظماته الدولية والاقليمية والمؤسسات التعليمية والبحثية والثقافية بالعالم.
الفئات الاجتماعية المستهدفة:-

تعمل جامعة السودان المفتوحة على توفير فرص واسعة ومفتوحة لفئات مختلفة من طلاب التعليم الجامعي مثل:-

1- خريجي المرحلة الثانوية.

2- فئات العاملين في قطاع الخدمات الفنية والادارية والعسكرية والنظامية الذين لا يستطيعون ترك مسئولياتهم.

3- النساء اللواتي لايساعدهن وضعهن الاجتماعي والثقافي على التعليم الجامعي، وكذلك ربوات البيوت.

4- معلمي ومعلمات التعليم الاساسي الذين تبعثهم وزارة التربية لنيل درجة بكالوريوس التربية.

5- المغتربين.

6- حفظة القرآن، وغيرهم من العاملين في مجال الدعوة.

نظام الدراسة:- انتهجت الجامعة النظام الفعلي القائم على نظام الساعات المعتمدة وتكون الخطة الدراسية لكل برنامج موزعة على النحو التالي:-

مطلوبات الجامعة:هي مقررات اجبارية لكل الدارسين.

مقررات تخصصية، ومقررات اختيارية، ومشروع يقدم قبل نهاية الفصل او العام الدراسي.

يتم تقويم عمل الطلاب بصورة مستمرة عن طريق الاختبارات الدورية والتقارير وحلقات النقاش والواجبات والمشاريع وتنتهي باجراء الامتحانات الفصلية او النهائية.

تحتوي جامعة السودان المفتوحة على مكتبة الكترونية تقدم لطلاب الجامعة والباحثين كافة امكانيات الاستفادة من مكتبتها الالكترونية عبر موقع الجامعة على الانترنت تستطيع عن طريق هذه المكتبة ان تحصل على مصادر معلومات تشتمل على النص الكامل في عدة مجالات. وموقعها على الانترنت هو:

(<http://www.ous.edu-ar-112>)

بعد هذا العرض عن بعض نماذج الجامعات التي تعمل بنظام التعليم المفتوح يرى الدارس ان مؤسسات التعليم المفتوح تشترك في تقديم فرص التعليم المستمر لمختلف الفئات وذلك باستخدام عدد من الوسائط التعليمية ونسبة لمميزات التعليم المفتوح نجد أن معظم الدول قد ازداد اهتمامها بهذا النوع من التعليم.

(2-9) الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة نقطة البداية بالنسبة للموضوع قيد الدراسة، وتحتوي على مؤشرات عامة تعين الدارس على اكمال دراسته والخروج بها في صورة أفضل.

ونسبة لقللة الدراسات التي تناولت الواقع الافتراضي وتطبيقاته مثل المكتبات الافتراضية اكتفى الدارس بتناول بعض الرسائل التي لها صلة بالموضوع مباشرة "الدراسات العربية" أو بصورة غير مباشرة "الدراسات المحلية".

(2-9-1) اولاً: الدراسات المحلية:

دراسة الأمين محمد الأمين (2005م):-

دراسة ماجستير-غير منشورة- جامعة الزعيم الازهرى -كلية التربية. بعنوان استخدام المكتبة الإلكترونية في التعليم عن بعد لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة.

هدفت الدراسة للتعرف على مدى الإستفادة من المكتبة الإلكترونية لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة.

وهدف الى معرفة طرق الحصول على المعلومات من المكتبة الإلكترونية والتعرف على الإمكانيات البحثية المتوفرة لدى المكتبة الإلكترونية، ومعرفة المشاكل والمعوقات التي تحول دون الدخول الى المكتبة الإلكترونية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية جامعة السودان المفتوحة مركز بحري (50 طالب وطالبة).

استخدم الباحث أداة الإستبيان.

أهم النتائج التي توصل اليها الباحث:-

-عدم معرفة طلاب جامعة السودان المفتوحة استخدام المكتبة الإلكترونية.

-كفاية المكتبة الإلكترونية لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة حيث توفر المعلومات والمصادر بسرعة، كما توفر الاتصال بين الطلاب والمشرفين، وتعمل على ربط الطالب بالجامعة.

-تواجه الطلاب العديدين المشاكل والمعوقات عند استخدامه المكتبة الإلكترونية متمثلة في التكلفة المادية العالية، عدم انتظام التيار الكهربائي، وعدم توفر مراكز التدريب، وصعوبة الوصول الى المكتبة الإلكترونية، وعدم وضوح الدليل الإرشادي.

دراسة علوية عمر أحمد دفع الله (2006م):-

بعنوان الجامعة الإلكترونية (الإفتراضية) بين النظرية والتطبيق — رسالة ماجستير غير منشورة— جامعة الزعيم الأزهرى.

هدفت الدراسة الى التعريف عن مفهوم الجامعة الإلكترونية من خلال شرح اولي، والتعريف عن التعليم الإلكتروني، ومعرفة المرتكزات الأساسية التي يجب ان يقوم عليها التعليم الإلكتروني لتكون قاعدة اساسية لإنشاء جامعة إلكترونية متكاملة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي مع اللجوء للمنهج التاريخي، حيث تم تناول معطيات متعلقة بالموضوع في الفترة من منتصف التسعينات الى 2005م، وكانت الادوات المستخدمة هي المستندات والبيانات والوثائق(تشمل مرتكزات اساسية لقيام ونجاح جامعة إلكترونية) وتوصلت الدراسة الى الآتي:-

- من الضروري الانتقال التدريجي الى التعليم الإلكتروني وفقاً للخطة المعدة التي تكفل ذلك وتلبي في نفس الوقت الاحتياجات الفعلية للمجتمع بمختلف النواحي.

- ان الجامعة الإلكترونية الإفتراضية هي احدى النتائج الهامة للعصر الرقمي وتقاناته الجديدة، وتعد احدى الركائز الأساسية لتعليم الغد.

- يقتضى دخول عالم التعليم التقنى تبني توجهات الدول التى سبقته فى التجربة وحينها يجب عند الانتقال الى التعليم الإلكتروني مراعاة ثقافة البلد الناقل للتقنية الجديدة للحفاظ عليها وتعزيزها.

دراسة محاسن بلة النور(2007م):-

بعنوان دور المكتبات الإلكترونية في دعم برامج التعليم عن بعد، دراسة ماجستير منشورة-
جامعة الزعيم الازهري- كلية التربية.

تناولت الدراسة المكتبات الإلكترونية في دعم برامج التعليم عن بعد، ونوع الخدمات التي تقدمها
تلك المكتبات بأشكالها المختلفة.

-استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

-تكون مجتمع الدراسة من أمناء المكتبات الإلكترونية وطلاب التعليم عن بعد، وأساتذة التعليم
عن بعد بجامعة السودان المفتوحة- وجامعة جوبا(جامعة بحري حالياً). وادارة التعليم عن بعد.

-استخدمت الباحثة اداة الاستبيان.

-تكونت عينة البحث من أمناء المكتبات وطلاب التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة-
وجامعة جوبا.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

-مازالت المكتبة التقليدية سيدة الموقف.

-عدم توفر البنية التحتية للمكتبات الإلكترونية بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

-أمناء المكتبات عامة والإلكترونية بصفة خاصة ينقصهم التدريب والإعداد اللازم.

-متخذو القرار ليس لديهم الوعي والادراك التام بأهمية المكتبات الإلكترونية في دعم برامج
التعليم عن بعد .

دراسة محاسن جادالله محمد(2009):

بعنوان تقنيات التعليم عن بعد- دراسة تطبيقية على جامعة السودان المفتوحة- دراسة
دكتوراة غير منشورة

-هدفت هذه الدراسة لمعرفة التقنيات التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد بالسودان من خلال دراسة تطبيقية على جامعة السودان المفتوحة.

تكونت عينة الدراسة من (1288) طالب وطالبة، و(124 مشرف ومشرفة) حول التقنيات التعليمية المستخدمة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الأدوات المستخدمة هي الإستبيان، إضافة الى المقابلات الشخصية.

وتوصلت الدراسة الى الآتي:-

1-تحتاج التقنيات التعليمية الحديثة التي تدعم التعلم الذاتي بالجامعة الى مزيد من الإهتمام.

2-تحتاج التقنيات التعليمية المتوفرة بالجامعة ان تتناسب مع اعداد الطلاب.

3-يحتاج طالب جامعة السودان المفتوحة الى مزيد من الإهتمام بالبحث الإذاعي للمقررات التعليمية الذي توفره له الجامعة والإستفادة.

4-يحتاج أفراد العينة الى تنمية مهاراتهم في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت.

دراسة محمد إسماعيل دفع الله محمد (2012م):

بعنوان: فاعلية التدريس بالمعامل الافتراضية وفق تصنيف بلوم لتدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية الصف الثالث.

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية التدريس بالمعامل الافتراضية وفق تصنيف بلوم لتدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية.

_ استخدم الباحث المنهج التجريبي.

_وتكونت عينة الدراسة من (76) طالبة تم اختيارهم قصديا (37) طالبة يمثلون المجموعة التجريبية التي تدرس بالمعامل الافتراضية (39) يمثلون المجموعة الضابطة التي تدرس بالمعامل التقليدية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:-

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار القبلي للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مستوى التذكر والفهم.

2-التدريس من خلال المعامل الافتراضية أكثر جدوى ونتاج منه مقارنة بالمعامل التقليدية.

3-المجموعة التجريبية تفوقت في مستويات الفهم والتذكر والتطبيق بعد تدريسها بالمعامل الافتراضية.

(2-9-2)الدراسات العربية:

دراسة فضل جميل كليب (2006):-

بعنوان: استخدام طلبة نظام التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الافتراضية

رسالة ماجستير منشورة جامعة الزرقاء الأهلية - المملكة الأردنية الهاشمية.

تناولت الدراسة مدى إستخدام طلاب الجامعة العربية المفتوحة (فرع الاردن) مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الافتراضية ،بالتعرف الى حجم واقع استخدامهم لها،والدوافع واماكن الاستخدام، وأكثر المصادر والوسائط المعلوماتية أستخداماً تلبية لإحتياجاتهم المعلوماتية والتعليمية والبحثية، واستطلعت الدراسة الصعوبات والعقبات التي تواجههم في إستخدام المكتبة الافتراضية.

-أستخدم الباحث أداة الاستبيان.

تكونت عينة الدراسة من 295 من أصل (2946) يمثلون 10% من العدد الكلي في التخصصات كافة موزعين البرامج الستة المطروحة في الجامعة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2005 – 2006م.

كشفت النتائج عن أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها المكتبة الافتراضية لطلبة نظام التعليم المفتوح،

-62% من أفراد العينة يستخدمون المكتبة الافتراضية.

-42% يستخدمون المكتبة الافتراضية من خلال الحواسيب المتوفرة في مراكز الحاسوب بالجامعة.

-6% من أفراد العينة يستخدمون الحواسيب المتوفرة في مقر الجامعة.

وكشفت الدراسة أن (74%) من مستخدمي المكتبات الافتراضية يستخدمونها بدافع توفيرها للجهد والوقت، و(71%) يستخدمونها لسهولة إستخدامها من أي مكان وفي أي وقت. وأن أكثر المصادر الإلكترونية إستخداما لدى (64%) منهم هو (الفهرس الإلكتروني والمكتبات الافتراضية).

وأن لقواعد المعلومات المتوافرة في المكتبات عبر الشبكة العالمية أكثر الوسائط إستخداما لدى (74%) منهم.

وأن (91%) منهم يشعرون أن المعلومات و مصادر المعلومات التي توفرها المكتبات الافتراضية كافية لتلبية إحتياجاتهم المعلوماتية بدرجات متنوعة .

كشفت الدراسة أن (38%) من أفراد العينة لا يستخدمون المكتبة الافتراضية، وأن (70%) منهم ريستخدمونها بسبب عدم معرفتهم للمواقع الإلكترونية للمكتبات الافتراضية، و(69%) لا يستخدمونها بسبب عدم إتقان البحث الآلي.

دراسة مارية الرحيلي (1433هـ):-

بعنوان: تصور مقترح لأستخدام المكتبة الافتراضية في تدريس مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة ماجستير منشورة جامعة ام القرى كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

هدفت الدراسة الى وضع تصور مقترح لإستخدام المكتبة الافتراضية في تدريس مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية في ضوء الإتجاهات الحديثة من خلال تحديد متطلبات إستخدام

المكتبة الافتراضية في تدريس مقرر المكتبة والبحث لطالبات المرحلة الثانوية واللازم توافرها في المجالات الأتية (الادارية -البيئة التعليمية- المعلمات - الطالبات)

والكشف عن الفروق بين متوسطات استجابة عينة الدراسة حول تحديد هذه المتطلبات ،تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل الاكاديمي - الخبرة - التخصص - الجنس) .

-استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي .

-مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس تخصص تقنيات التعليم بجامعة ام القرى والمشرفين التربويين والبالغ عددهم (38)فرد.

-اداة الدراسة الأستبانة.

-الاساليب الإحصائية : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

-خلصت الدراسة الى نتائج من اهمها:-

1- ان جميع متطلبات استخدام المكتبة الافتراضية واللازم توافرها في المجالات الاتية (الإدارية والبيئة التعليمية والمعلمات والطالبات تعتبر مهمة حيث كانت معظم استجابات معظم افراد العينة بدرجة عالية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أستجابات عينة الدراسة حول متطلبات استخدام المكتبة الافتراضية.

في تدريس مقرر المكتبة والبحث في المرحلة الثانوية تبعا لمتغيرات (المؤهل الاكاديمي لصالح حاملي مؤهل الدكتوراة، وعدد سنوات الخبرة لصالح ذوى الخبرة الأعلى من 10 سنوات، والتخصص لصالح متخصصى المكتبات) . بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير الجنس .

(2-9-3) التعليق على الدراسات السابقة

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة ان عدد الدراسات التي تناولت موضوع المكتبات الافتراضية بصفة مباشرة قليلة جدا وخاصة الدراسات المحلية ولذلك إختار الدارس دراسات مرتبطة بموضوع الواقع الافتراضى والتعليم عن بعد والمكتبات الإلكترونية وقد اشتركت هذه الدراسات فى الأتى:

1-أستخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفى عدا دراسة علوية التي استخدمت المنهج التاريخى مع المنهج الوصفى، ودراسة محمد اسماعيل التي استخدم فيها المنهج التجريبي.

2-الأداة المستخدمة فى معظم الدراسات الاستبيان وهى من أكثر الادوات المستخدمة فى الدراسات الوصفية وفى دراسة علوية استخدمت الوثائق والمستندات. أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد أختلفت ففى دراسة الأمين ومحاسن ومحمد إسماعيل وفضل كليب كانت العينة طلاب، أما فى دراسة محاسن بلة كانت العينة مكونة من امناء المكتبات الإلكترونية وطلاب وأساتذة.

3-أشتركت مع دراسة الامين فى توضيح مميزات المكتبة الإلكترونية (الافتراضية) وأستعرضت المعوقات التي تواجه الطلاب عند إستخدامهم لها.أما فى دراسة علوية أتفقت معها فى أن التعليم الافتراضى يعد أحد الركائز الأساسية لتعليم الغد.وكذلك أتفقت مع دراسة محاسن جادالله فى أن أفراد العينة يحتاجون الى تنمية مهاراتهم فى إستخدام الحاسب وشبكة الإنترنت. أما دراسة محمد إسماعيل فهى دراسة تجريبية توصلت الى أن استخدام المعامل الافتراضية أكثر جدوى وكذلك المكتبة الافتراضية. أما دراسة فضل كليب تشابهت كثيرا مع الدراسة الإ أنها أقتصرت على مصادر المعلومات وليس المكتبة بصورة عامة. أما دراسة مارية ركزت على استخدام المكتبة فى التدريس.

تميزت هذه الدراسة عن دراسة الأمين التي تناولت المكتبات الإلكترونية فى أنها تناولت المكتبة الافتراضية من حيث الاستخدام والكفايات اللازمة لإستخدام هذه المكتبات لدى الطلاب ،وهذه الدراسة حديثة نوعا ما لان الفترة بين الدراستين قحدثت فيها تطورات فى مجال الاتصالات والأجهزة الحديثة المستخدمة أصبحت متوفرة.

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة الميدانية

(1-3) تمهيد:

يتناول هذا الفصل اجراءات الدراسة الميدانية التي اتبعها الدارس فى تنفيذ الدراسة من تعريف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وخطوات اعداد أداة الدراسة، ثم توضيح لخطوات اجراءات الدراسة، والاساليب الاحصائية المستخدمة.

(2-3) منهج الدراسة:-

إن طبيعة الدراسة هو المحدد الأساسى لنوع المنهج المتبع ووفقا لأهداف الدراسة تحتم على الباحث استخدام المنهج الوصفى الذى يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات الدراسية التى تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيق الأستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج أوتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة (الخياط: 2011- ص183)

ويهتم البحث الوصفى فى تصوير ماهو كائن، أى الوضع الراهن او الحادثة فهو يصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التى تؤثر عليها والظروف التى تحيط بها ويحدد العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات التى تؤثر على تلك الظاهرة.(المغربي: 2011:ص 95).

(3-3) مجتمع الدراسة:-

نسبة لصعوبة إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع كان لابد من تحديد عينة ممثلة لافراد المجتمع الكلى الذى يعرف إجرائيا بأنه جميع المفردات التى تحمل خصائص محددة تشترك فيما بينها.

ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة السودان المفتوحة - منطقة بحرى التعليمية.الذين يدرسون التخصصات الآتية: التربية - القانون - إدارة الأعمال - اللغات - المحاسبة -برنامج التقنية - الحاسوب .

يدرسون في (6) مراكز هي :-

-مدرسة شمبات الثانوية بنين.

-مدرسة الحاج محمود الثانوية بنين

- مدرسة الحاج محمود بنات .

- مدرسة الجبلى الأساسية بنات.

- مدرسة جويرية بنت الحارث بنات.

- مدرسة أبوبكر الصديق بنين.

(3-4) عينة الدراسة:-

نسبة لصعوبة إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع كان لابد من تحديد عينة ممثلة لافراد المجتمع الكلى وتعرف العينة بأنها(ذلك الجزء من المجتمع التى يجرى إختيارها وفقا لقواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا) (المغربي :2011 : ص 139).

وقد أختار الباحث أسلوب العينة العشوائية الميسرة .وذلك لان طلاب التعليم عن بعد لايتواجدون فى مكان واحدولايمكن الحصول على عدد كافى من أفراد المجتمع فى نفس المكان.

وفيما يلى توضيح لافراد عينة الدراسة:

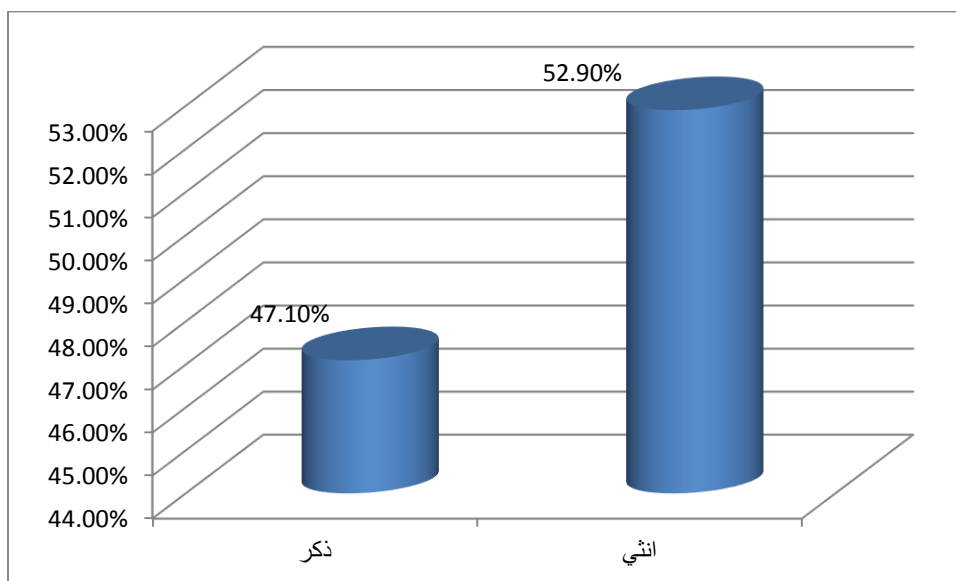
النوع:

يوضح الجدول رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق النوع والشكل رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق النوع

الجدول رقم (2)

يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق النوع:

النوع	العدد	النسبة
ذكر	33	%47.1
انثي	37	%52.9
المجموع	70	%100.0



الشكل رقم (1)

يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق النوع

يتضح من الجدول رقم (2) ومن الشكل رقم (1) أن أفراد العينة من النوع (انثي) بلغ عددهم (37) فرد وبنسبة (%52.9) والباقي من الذكور حيث بلغ عددهم (33) فرد وبنسبة (%47.1)

العمر:

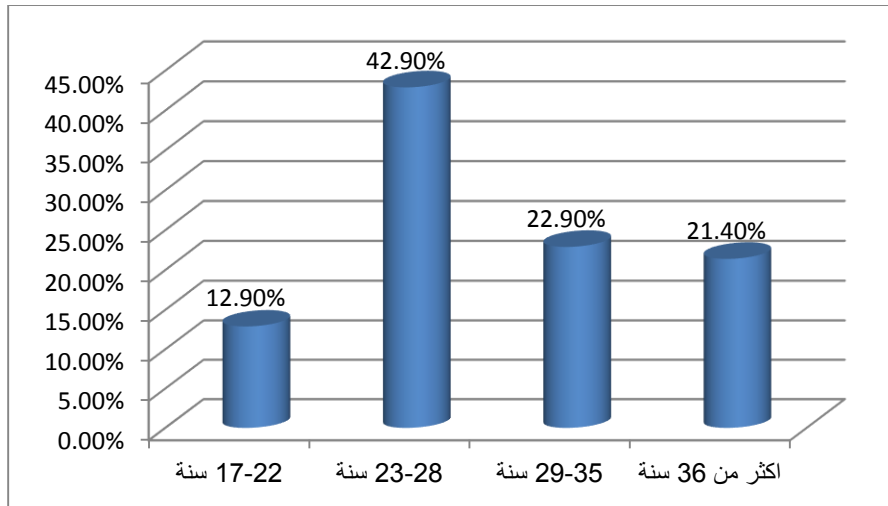
الجدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر والشكل رقم (2) يوضح افراد الدراسة وفق العمر

الجدول رقم (3)

يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر

النسبة	العدد	العمر
%12.9	9	22-17 سنة
%42.9	30	28-23 سنة
%22.9	16	35-29 سنة
%21.4	15	اكثر من 36 سنة
%100.0	70	المجموع

الشكل رقم (2)



الشكل رقم (2): يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر

يتضح من الجدول رقم (3) والشكل رقم (2) أن غالبية افراد الدراسة في الفئة العمرية (23-28) سنة حيث بلغ عددهم (30) فرد وبنسبة (42.9%) ويليهم الافراد في الفئة العمرية (29-35 سنة) حيث بلغ عددهم (16) فرد وبنسبة (22.9%).

الفصل الدراسي:-

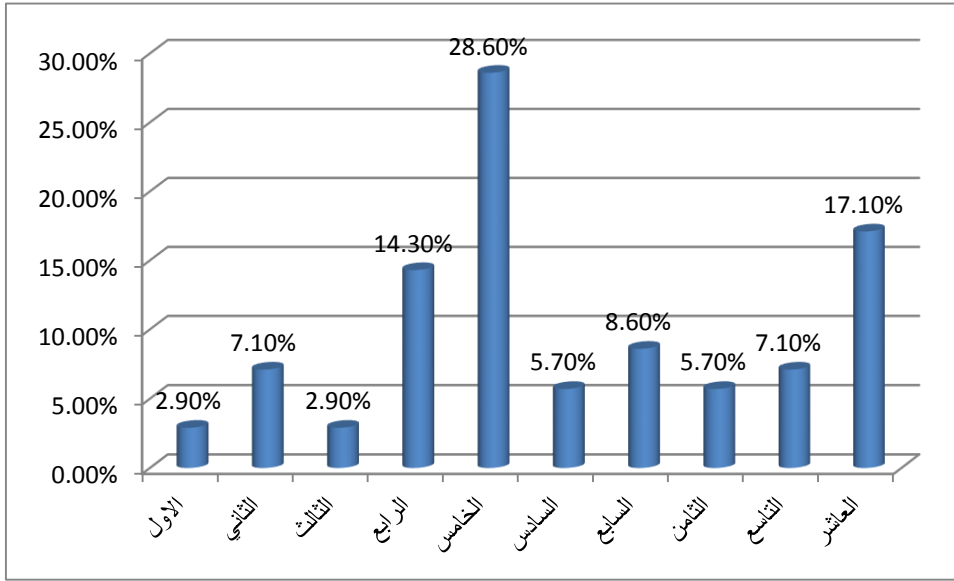
يوضح الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفصل الدراسي

الجدول رقم (4)

يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفصل الدراسي

النسبة	العدد	الفصل الدراسي
2.9%	2	الاول
7.1%	5	الثاني
2.9%	2	الثالث
14.3%	10	الرابع
28.6%	20	الخامس
5.7%	4	السادس
8.6%	6	السابع
5.7%	4	الثامن
7.1%	5	التاسع
17.1%	12	العاشر
100.0%	70	المجموع

الشكل رقم (3):-



يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفصل الدراسي

يتضح من الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) ان غالبية افراد الدراسة من الفصل الدراسي (الخامس) حيث بلغ عددهم (20) فرد وبنسبة (28.6%) ويليهم الافراد من الفصل الدراسي (العاشر) حيث بلغ عددهم (12) فرد وبنسبة (17.1%) .

التخصص:

الجدول (5) والشكل (4) يوضحان التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق التخصص

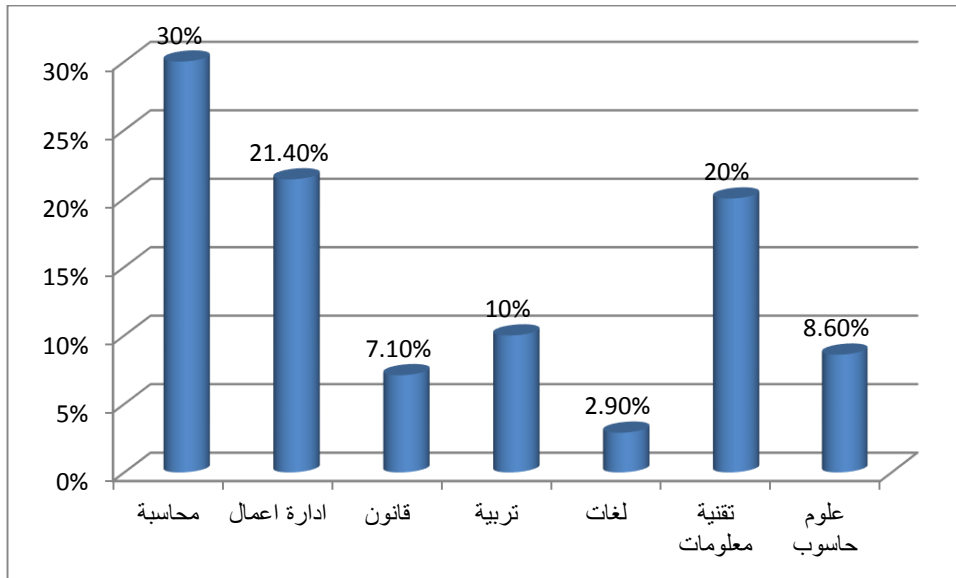
الجدول رقم (5)

يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التخصص

النسبة	العدد	التخصص
30%	21	محاسبة
21.4%	15	ادارة اعمال
7.1%	5	قانون

تربية	7	%10
لغات	2	%2.9
تقنية معلومات	14	%20
علوم حاسوب	6	%8.6
المجموع	70	%100.0

الشكل رقم (4)



يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التخصص

يتضح من الجدول رقم (5) والشكل رقم (4) ان غالبية افراد الدراسة تخصصهم (محاسبة) حيث بلغ عددهم (21) فرد وبنسبة (30%) ويليهم الافراد الذين تخصصهم (ادارة اعمال) حيث بلغ عددهم (14) فرد وبنسبه (20%).

إمتلاك جهاز حاسب الي :-

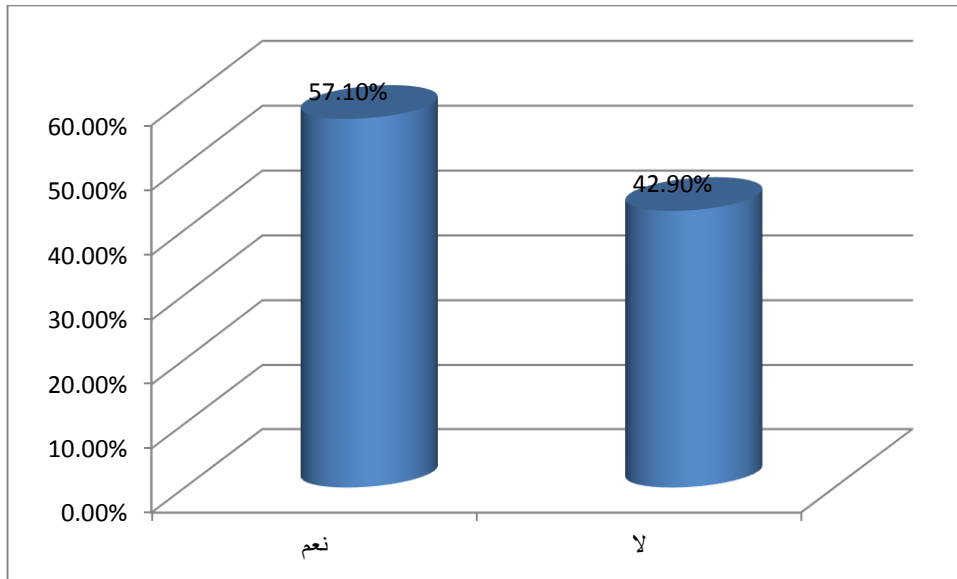
يوضح الجدول رقم (6) والشكل رقم (5) التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفقا لامتلاك جهاز حاسب الي

الجدول رقم (6)

يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق امتلاك جهاز حاسب

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	40	%57.1
لا	30	%42.9
المجموع	70	%100.0

الشكل رقم (5)



يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق امتلاك جهاز حاسب

يتضح من الجدول رقم (6) والشكل رقم (5) أن غالبية افراد الدراسة كانت إجابتهم (نعم) على إمتلاك جهاز حاسب الي حيث بلغ عددهم (40) فرد وبنسبة (%57.1).

هل تستخدم شبكة الانترنت:-

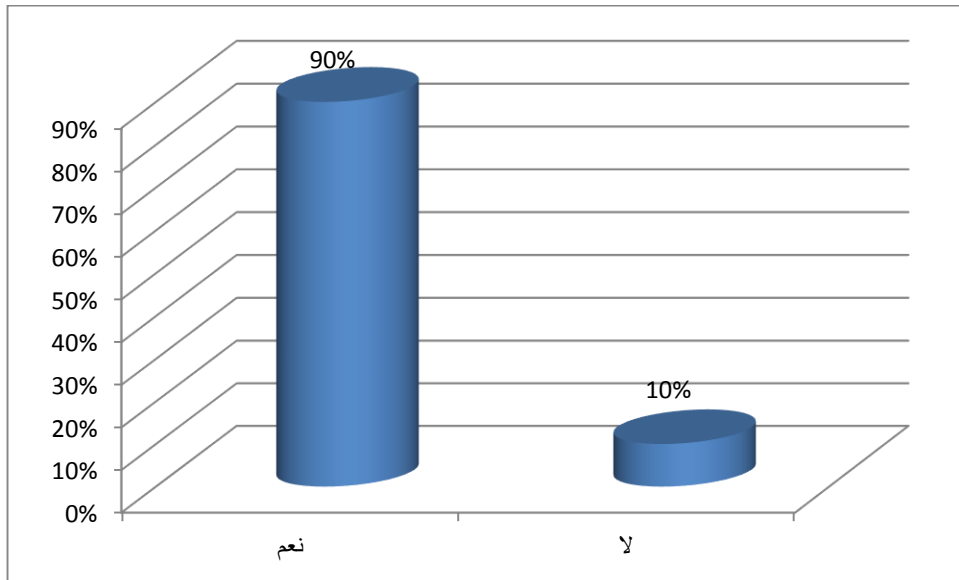
يوضح الجدول رقم (7) والشكل رقم (6) التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق استخدامهم شبكة الانترنت

الجدول رقم (7)

يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق استخدام شبكة الانترنت

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	63	%90
لا	7	%10
المجموع	50	%100.0

الشكل رقم (6)



يوضح: التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق استخدام شبكة الانترنت

نلاحظ من الجدول رقم (7) والشكل رقم (6) أن غالبية افراد الدراسة كانت إجابتهم (نعم) على إستخدام شبكة الأنترنت حيث بلغ عددهم (63) فرد وبنسبة (%90).

(3-5) خطوات إعداد اداة الدراسة:-

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة ومن خلال الاطار النظري للدراسة قام الباحث بتصميم استبانة في صورة مبدئية الهدف منها معرفة أثر توظيف المكتبات الافتراضية في تطوير مهارات التعلم الذاتي لطلاب جامعة السودان المفتوحة ثم قام بصياغة محاور الاستبانة الاربعة كالآتي:-

المحور الأول: مدى استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية، وهذا المحور يحتوي على (سبع فقرات).

المحور الثاني: اتجاهات الطلاب نحو استخدام المكتبة الافتراضية، وهذا المحور يحتوي على (ثمان فقرات).

المحور الثالث: الكفايات اللازمة لاستخدام المكتبة،(تسع فقرات).

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه الطلاب(اثنتى عشرة فقرة).

قام الباحث باعداد استبانة في صورة اولية ثم قام بتحكيماها بواسطة خبراء متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وتم أخذ ملاحظاتهم وإجراء التعديل اللازم ومن ثم الحصول على الصورة النهائية. وهذا ما يعرف بالصدق الظاهري.

وصف اداة الدراسة :

احتوت الاستبانة على قسمين رئيسيين:

القسم الأول: تضمن البيانات الاساسية لأفراد الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول النوع، العمر ، الفصل الدراسي ، التخصص ، امتلاك حاسب الي ، استخدام شبكة الانترنت.

القسم الثاني: يحتوى هذا القسم على عدد (33) عبارة طُلب من أفراد الدراسة أن يحددوا إستجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج الذي يتكون من ثلاثة مستويات.

ثبات وصدق اداة الدراسة:

وكذلك تم حساب صدق الإستبانة الداخلي باستخدام الأساليب الإحصائية وكان يساوى (0.777).
وكذلك حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ وكانت قيمته (0.88).

الثبات والصدق الإحصائي

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح.

$$\sqrt{\text{الثبات}} = \text{الصدق}$$

وقام الدارس بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبانة عن طريق معادلة ألفا-كرونباخ

وكانت النتيجة كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (8)

يوضح: الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة على الإستبيان

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	جميع العبارات
0.88	0.777	

يتضح من نتائج الجدول اعلاه أن معاملي الثبات والصدق لإجابات أفراد الدراسة على العبارات المتعلقة بفرضية الدراسة تدل على أن استبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

ثانياً: الاساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة و للتحقق من فرضياتها , تم إستخدام الاساليب الاحصائية الاتية :

- 1- التوزيع التكرارى للاجابات.
 - 2- الاشكال البيانية.
 - 3- النسب المئوية.
 - 4- الوسيط.
 - 5- اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات .
- للحصول على نتائج دقيقة قدر الامكان , تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS و الذى يشير اختصارا الى الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences.

(3-6) خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

بعد أن قام الدارس بوضع الصورة النهائية للإستبانة بعد تعديلها والأخذ بملاحظات المحكمين، جاءت الإستبانة تحتوي على الآتي:

- 1-خطاب تقديمي يحتوي على الإرشادات.
- 2-البيانات الأولية وتحتوي النوع، العمر، الفصل الدراسي، التخصص، امتلاك جهاز حاسب، استخدام شبكة الإنترنت.

اما محاور الاستبانة فكانت كالاتى:

- المحور الأول: استخدام الطلاب للمكتبة الافتراضية ويحتوي على (ست فقرات)
- المحور الثاني: اتجاهات الطلاب نحو استخدام المكتبة الافتراضية (ست فقرات)

المحور الثالث: الكفايات اللازمة لاستخدام المكتبة الافتراضية (تسع فقرات)

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدام المكتبة الافتراضية (اثنتي عشرة فقرة). بعد ذلك قام الدارس بأخذ الإذن لإجراء الدراسة من إدارة منطقة بحري التعليمية وأختار الدارس المراكز الأتية لإجراء الدراسة :

- مدرسة شمبات الثانوية بنين.

- مدرسة الحاج محمود الثانوية بنين.

- مدرسة الحاج محمود الثانوية بنات.

وقد أختار الدارس هذه المراكز لأسباب منها:-

1- هذه المراكز يتجمع فيها طلاب جامعة السودان المفتوحة للالتقاء مع المشرفين وهي أنسب مكان لإجراء الدراسة وذلك لأن الطلاب متباعدون جغرافيا أو لأنهم مرتبطون بالعمل أو لأي أسباب أخرى.

2-إمكانيات الدارس المتوفرة لديه لإجراء الدراسة.

3-سهولة الوصول إليها حيث أن الدارس من مواطني منطقة بحري.

قام الدارس بتوزيع الاستمارات على الطلاب في المراكز المحددة، وكان عدد الاستمارات التي تم توزيعها حوالى (70) إستمارة.

بعد ذلك قام الدارس بإخضاع الإستمارات للمعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج (SPSS)

حيث تم حساب النسبة المئوية -الوسيط- واختبار مربع كاي.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

(1-4) تمهيد:

لتحليل البيانات الخاصة بإدابة الدراسة قام الدارس باستخدام برنامج التحليل الاحصائي Statistical package for social science (spss). وقد قام الدارس باستعراض كل عبارات المحور المعين في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل اجابة لتحليل اجابات الإستبانة.

(2-4) عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

عبارات الاستبانة:

(1-2-4) عرض ومناقشة نتائج المحور الاول :

(مدي استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية)

الجدول رقم (9) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور الاول:

الجدول رقم (9):

التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور الاول

ت	العبارة	النسبة		
		او افق	لا ادري	لا او افق
1	استخدام في دراستي المكتبة الافتراضية للحصول علي المعلومه	54 %77.1	8 %11.4	8 %11.4

15	8	47	استخدم المكتبة في اي وقت من اي مكان	2
%21.4	%11.4	%67.1		
13	16	41	استخدم برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة المتوفرة بالمكتبة	3
%18.6	%22.9	%58.6		
3	15	52	استخدم دليل قواعد البيانات كوسيلة للحصول علي المعلومات	4
%4.3	%21.4	%74.3		
13	22	35	استخدم الفهارس المحوسبة للوصول الي المكتبات العالمية الاخرى	5
%18.6	%31.4	%50		
6	9	55	استخدم المكتبة في الاطلاع علي المواضيع والمقالات ونتائج البحوث المرتبطة بمجال الدراسة	6
%8.6	%12.9	%78.6		

النتائج في الجدول رقم (9) لا تعني أن جميع الباحثين متفقون على ذلك، و لإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد (اوافق، لا ادري، لا اوافق) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في المحور الأول ويلخص الجدول رقم (10) نتائج الاختبار لهذه العبارات:

الجدول رقم (10)

يوضح: (نتائج الاختبار لعبارات المحور الاول)

ت	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي (sig)	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
1	استخدام في دراستي المكتبة الافتراضية للحصول علي معلومه	60.457	0.000	3	اوافق
2	استخدم المكتبة في اي وقت من اي مكان	37.057	0.000	3	اوافق
3	استخدم برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة المتوفرة بالمكتبة	20.257	0.000	2	لا ادري
4	استخدم دليل قواعد البيانات كوسيلة للحصول علي المعلومات	55.914	0.000	3	اوافق
5	استخدم الفهارس المحوسبة للوصول الي المكتبات العالمية الاخرى	10.486	0.000	3	اوافق
6	استخدم المكتبة في الاطلاع علي المواضيع والمقالات ونتائج البحوث المرتبطة بمجال الدراسة	64.657	0.000	3	اوافق
	الفرضية	51.214	0.000	3	اوافق

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (10) كآآتي:-

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (60.457) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود

- فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان استخدام في دراستي المكتبة الافتراضية للحصول علي معلومه.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (37.057) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان استخدم المكتبة في اي وقت من اي مكان.
 - بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (20.257) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لايدرون ان استخدم برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة المتوفرة بالمكتبة.
 - بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (55.914) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان استخدم دليل قواعد البيانات كوسيلة للحصول علي المعلومات.
 - بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (10.486) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان استخدم الفهارس المحوسبة للوصول الي المكتبات العالمية الاخري.
 - بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (64.657) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان استخدم المكتبة في الاطلاع علي المواضيع والمقالات ونتائج البحوث المرتبطة بمجال الدراسة
 - بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بجميع عبارات المحور الاول (51.214) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية

اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (9) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ماجاء بعبارات المحور الاول.

(4-2-2) عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني:

(اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو استخدام المكتبة الافتراضية)

الجدول رقم (11) يبين التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور الثاني:

الجدول رقم (11)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور الثاني

ت	العبارة	النسبة		
		اوفاق	لا ادري	لا اوفاق
1	ارغب في استخدام المكتبة الافتراضية في الدراسة	62 %88.6	5 %7.1	3 %4.3
2	ارغب في المعرفة والتدريب لتحسين مهارتي الذاتية من خلال استخدامي للمكتبة	64 %91.4	2 %2.9	4 %5.7
3	اشعر بان المكتبة الافتراضية مكملة للمكتبة التقليدية	56 %80	11 %15.7	3 %4.3
4	استخدم المكتبة الافتراضية مهم للاغراض المختلفة	59 %84.3	7 %10	4 %5.7

10	8	52	5	افضل استخدام المكتبة الافتراضية اكثر من التقليدية لانها تقدم مصادر متنوعة
%14.3	%11.3	%74.3		
9	7	54	6	احبذ استخدام المكتبة الافتراضية والاستفادة منها اكثر لانها تحتوي علي معلومات متجددة مقارنة مع التقليدية
%12.9	%10	%77.1		

النتائج في الجدول رقم (11) لا تعنى أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، و لإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد (وافق، لا ادري، لا اوافق) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في الفرضية الثانية، والجدول رقم(12) يلخص نتائج الأختبار .

الجدول (12):

(نتائج الاختبار لعبارات المحور الثاني)

ت	العبارة	قيمة مربع كأي	القيمة الاحتمالية لمربع كأي (sig)	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
1	ارغب في استخدام المكتبة الافتراضية في الدراسة	96.200	0.000	3	اوافق
2	ارغب في المعرفة والتدريب لتحسين مهارتي الذاتية من خلال استخدامي للمكتبة	1.064	0.000	3	اوافق
3	اشعر بان المكتبة الافتراضية مكمله للمكتبة التقليدية	69.971	0.000	2	لا ادري
4	استخدم المكتبة الافتراضية مهم للاغراض	81.971	0.000	3	اوافق

				المختلفة	
لا ادري	2	0.000	52.914	افضل استخدام المكتبة الافتراضية اكثر من التقليدية لانها تقدم مصادر متنوعة	5
اوافق	3	0.000	60.543	احبذ استخدام المكتبة الافتراضية والاستفادة منها اكثر لانها تحتوي علي معلومات متجددة مقارنة مع التقليدية	6
اوافق	3	0.000	42.83	الفرضية	

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (12) كالآتي:

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (96.200) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان ارغب في استخدام المكتبة الافتراضية في الدراسة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (1.064) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان ارغب في المعرفة والتدريب لتحسين مهارتي الذاتية من خلال استخدامي للمكتبة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (69.971) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرون علي ان اشعر بان المكتبة الافتراضية مكملة للمكتبة التقليدية.

• بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (81.971) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان استخدم المكتبة الافتراضية مهم للاغراض المختلفة.

• بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (52.914) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لايدرون علي ان افضل استخدام المكتبة الافتراضية اكثر من التقليدية لانها تقدم مصادر متنوعة.

• بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (60.543) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان احبذ استخدام المكتبة الافتراضية والاستفادة منها اكثر لانها تحتوي علي معلومات متجددة مقارنة مع التقليدية.

• بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بجميع عبارات المحور الثاني (42.83) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (11) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ماجاء بعبارات المحور الثاني.

(4-2-3) عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:-

(الكفايات اللازمة لاستخدام المكتبة الافتراضية)

الجدول رقم (13) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور

الثالث:

الجدول رقم (13)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور الثالث

ت	العبارة	النسبة		
		اوافق	لا ادري	محايد
1	تتوفر لدي القدرة علي معرفة المكونات المادية للحاسب مثل وحدات الادخال والايخراج	55 %78.6	8 %11.4	7 %10
2	املك القدرة علي التعامل مع برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الحاسب	49 %70	14 %20	7 %10
3	استطيع التعرف علي مصادر المعلومات واهم المواقع التي تقدم هذه الخدمات	50 %71.4	15 %21.4	5 %7.1
4	املك القدرة علي استخدام شبكة الانترنت	60 %85.7	8 %11.4	2 %2.9
5	لدي المام بقدر كافي باللغة الانجليزية مما يمكنني من استخدام الحاسب الالي	34 %48.6	18 %25.7	18 %25.7
6	تتوفر لدي القدرة علي استخدام محركات البحث المختلفة للوصول للمعلومة	50 %71.4	10 %14.3	10 %14.3
7	استطيع التعامل مع خدمة البريد الالكتروني	48	18	4

		%68.6	%25.7	%5.7
8	استطيع التنقل داخل الموقع الخاص بالمكتبة الافتراضية والمكتبات الاخرى	47	14	9
		%67.1	%20	%12.9
9	استطيع التعامل مع الملفات بالنقل والحفظ والتخزين	58	8	4
		%82.9	%11.4	%5.7

نتائج الجدول رقم(13) لا تعنى أن جميع المبحوثين متفقون على ذلك، و لإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد (وافق، لا ادري ، لاوافق) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في الفرضية الثالثة والجدول رقم (14) يوضح نتائج الإختبار :

الجدول رقم (14):

(نتائج الاختبار لعبارات المحور الثالث.)

ت	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي (sig)	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
1	تتوفر لدي القدرة علي معرفة المكونات المادية للحاسب مثل وحدات الادخال والايخراج	64.486	0.000	3	وافق
2	املك القدرة علي التعامل مع برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الحاسب	43.400	0.000	2	لا ادري
3	استطيع التعرف علي مصادر المعلومات واهم المواقع التي تقدم هذه الخدمات	47.857	0.000	2	لا ادري
4	املك القدرة علي استخدام شبكة الانترنت	87.200	0.000	3	وافق

لا ادري	2	0.000	7.314	5	لدي المام بقدر كافي باللغة الانجليزية مما يمكنني من استخدام الحاسب الالي
اوافق	3	0.000	45.714	6	تتوفر لدي القدرة علي استخدام محركات البحث المختلفة للوصول للمعلومة
اوافق	3	0.000	43.314	7	استطيع التعامل مع خدمة البريد الالكتروني
لا ادري	2	0.000	36.543	8	استطيع التنقل داخل الموقع الخاص بالمكتبة الافتراضية والمكتبات الاخرى
لا ادري	2	0.000	77.600	9	استطيع التعامل مع الملفات بالنقل والحفظ والتخزين
اوافق	3	0.000	31.87		الفرضية

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (14) كالاتي:-

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (30.160) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي تتوفر لدي القدرة علي معرفة المكونات المادية للحاسب مثل وحدات الادخال والايخراج.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (21.840) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرون علي ان املك القدرة علي التعامل مع برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الحاسب.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (37.200) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة

مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرون علي ان استطيع التعرف علي مصادر المعلومات واهم المواقع التي تقدم هذه الخدمات.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (17.90) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان املك القدرة علي استخدام شبكة الانترنت.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (28.120) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرون علي ان لدي المام بقدر كافي باللغة الانجليزية مما يمكنني من استخدام الحاسب الالي.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (22.480) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان تتوفر لدي القدرة علي استخدام محركات البحث المختلفة للوصول للمعلومة

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (22.480) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان استطيع التعامل مع خدمة البريد الالكتروني

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (22.480) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح

الذين لا يدرون علي ان استطيع التنقل داخل الموقع الخاص بالمكتبة الافتراضية والمكتبات الاخرى.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة التاسعة (22.480) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لا يدرون علي ان استطيع التعامل مع الملفات بالنقل والحفظ والتخزين.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بجميع عبارات المحور الثالث (31.87) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (13) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ما جاء بعبارات المحور الثالث.

(4-2-4) عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع:-

(المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدام المكتبة الافتراضية)

الجدول رقم (15) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور

الرابع:

الجدول(15)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد الدراسة علي عبارات المحور الرابع

ت	العبارة	التكرار		
		النسبة	لا ادري	محايد
		اوافق		
1	قلة المكتبات التي تستخدم اللغة العربية	40	14	16
		%57.1	%20	%22.9
2	انقطاع التيار الكهربائي وعد توفرة في بعض	52	9	9

%12.9	%12.9	%74.3	المناطق	
4	6	60	بطء الشبكة وازدحامها	3
%5.7	%8.6	%85.7		
7	6	57	انقطاع الشبكة اثناء التصفح	4
%10	%8.6	%81.4		
19	10	54	عدم توفر الاجهزة والدعم التقني	5
%27.1	%14.3	%77.1		
19	10	41	عدم الالمام بأفضل الطرق لاختيار افضل الخيارات التي تناسب الموضوع قيد البحث	6
%27.1	%14.3	%58.6		
5	12	53	عدم القدرة علي الوصول للمصادر التي تحتاج دفع اشتراكات	7
%7.1	%17.1	%75.7		
6	7	57	التكلفة المادية للاجهزة	8
%8.6	%10	%81.4		
11	8	51	قله عدد الاجهزة	9
%15.7	%11.4	%72.9		
7	6	57	عدم توفر خدمة الانترنت في المناطق البعيدة والنائية	10
%10	%8.6	%81.4		
14	9	47	عدم مقدرة الطالب للوصول الي المواقع الخاصة بهذا النوع من المكتبات	11

		67.1%	12.9%	20%
12	عدم التحرر من استخدام الطريقة التقليدية	38	13	19
		54.3%	18.6%	27.1%

نتائج الجدول رقم (15) لا تعنى أن جميع الباحثين متفقون على ذلك، و لإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد (وافق، لا ادري ، لاوافق) للنتائج أعلاه تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الدراسة في المحور الرابع والجدول رقم(16) يلخص نتائج الإختبار لهذه الفرضيات

الجدول رقم (16)

: نتائج الاختبار لعبارات المحور الرابع

ت	العبارة	قيمة مربع كأي	القيمة الاحتمالية (sig) لمربع كأي	قيمة الوسيط	تفسير الوسيط
1	قلة المكتبات التي تستخدم اللغة العربية	17.943	0.000	3	وافق
2	انقطاع التيار الكهربائي وعد توفرة في بعض المناطق	52.829	0.000	2	لا ادري
3	بطء الشبكة وازدحامها	86.514	0.000	3	وافق
4	انقطاع الشبكة اثناء التصفح	72.886	0.000	3	وافق
5	عدم توفر الاجهزة والدعم التقني	60.800	0.000	2	لا ادري
6	عدم الالمام بأفضل الطرق لاختيار افضل الخيارات التي تناسب الموضوع قيد البحث	21.800	0.000	1	لا اوافق
7	عدم القدرة علي الوصول للمصادر التي	57.629	0.000	3	وافق

				تحتاج دفع اشتراكات	
لا ادري	2	0.000	72.886	التكلفة المادية للاجهزة	8
اوافق	3	0.000	49.400	قله عدد الاجهزة	9
اوافق	3	0.000	72.886	عدم توفر خدمة الانترنت في المناطق البعيدة والنائية	10
اوافق	3	0.000	36.543	عدم مقدرة الطالب للوصول الي المواقع الخاصة بهذا النوع من المكتبات	11
لا اوافق	1	0.000	14.600	عدم التحرر من استخدام الطريقة التقليدية	12
اوافق	3	0.000	41.561	الفرضية	

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (16) كالآتي:-

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الاولى (17.943) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان قلة المكتبات التي تستخدم اللغة العربية.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية (52.829) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية أقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح لا يدرون علي ان انقطاع التيار الكهربائي وعدم توفرة في بعض المناطق.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثالثة (86.514) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان بطء الشبكة وازدحامها.

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الرابعة (72.886) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان انقطاع الشبكة اثناء التصفح.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الخامسة (60.800) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم(15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لايدرون علي ان عدم توفر الاجهزة والدعم التقني.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السادسة (21.800) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح غير الموافقون علي ان عدم الالمام بأفضل الطرق لاختيار افضل الخيارات التي تناسب الموضوع قيد البحث.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة السابعة (57.629) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان عدم القدرة علي الوصول للمصادر التي تحتاج دفع اشتراكات.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثامنة (72.886) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الذين لايدرون علي ان التكلفة المادية للاجهزة.
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة التاسعة (49.400) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان قله عدد الاجهزة.

• بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة العاشرة (72.886) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان عدم توفر خدمة الانترنت في المناطق البعيدة والناائية.

• بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الحادية عشر (36.543) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان عدم مقدرة الطالب للوصول الي المواقع الخاصة بهذا النوع من المكتبات.

• بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بالعبارة الثانية عشر (14.600) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ان عدم التحرر من استخدام الطريقة التقليدية.

• بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد الدراسة على ما جاء بجميع عبارات المحور الرابع (41.561) و القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهذه القيمة الاحتمالية اقل من قيمة مستوي المعنوية (5%) واعتماداً على ما ورد في الجدول رقم (15) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (5%) بين أجابات أفراد الدراسة ولصالح الموافقون علي ماجاء بعبارات المحور الرابع.

الفصل الخامس

النتائج - التوصيات - المقترحات

(1-5) تمهيد :

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الدراسة، ثم عرض التوصيات التي خرج بها الدارس ومن ثم عرض مقترحات لدراسات مستقبلية.

(2-5) نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة الى نتائج من اهمها:-

- 1- يستخدم طلاب جامعة السودان المفتوحة المكتبة الافتراضية، وفي اى وقت ومن أى مكان، وكذلك يستخدمون دليل قواعد البيانات والفهارس المحوسبة.
- 2- هناك عدد من الطلاب لا يدرون كيفية استخدام برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة.
- 3- اتجاهات الطلاب ايجابية نحو استخدام المكتبة الافتراضية.
- 4- كشفت الدراسة ان من الكفايات اللازمة المتوفرة لاستخدام المكتبة الافتراضية لدى الطلاب هي معرفة المكونات المادية، واستخدام شبكة الانترنت والبريد الالكتروني، واستخدام محركات البحث للحصول على المعلومة. وهناك كثير من الكفايات لاتتوفر لديهم.
- 5- هناك عدد من المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدامهم المكتبات الافتراضية.

(3-5) توصيات الدراسة:

فى ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يوصى الدراس بالآتى:-

- 1-على مؤسسات التعليم العالى والتعليم عن بعد الأهتمام بهذا النوع من المكتبات .
- 2- أستحداث مناهج دراسية تتناول الكفايات اللازمة لتقنيات الاتصال عن بعد عمليا ونظريا.
- 3- على القائمين بأمر التعليم عن بعد والتعليم العالى بالتعاون مع شركات الإتصالات، توفير شبكة اتصال داخلية وخارجية تتيح الوصول للمكتبات الافتراضية وجعلها متاحة ومجانية للطلاب حتى تعم الفائدة.
- 4- على مؤسسات التعليم العالى تشجيع وتنمية الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو استخدام المكتبة الافتراضية.

(4-5) المقترحات :

فى ضوء نتائج الدراسة يقترح الدارس مقترحات لدراسات مستقبلية وهى :-

- 1-إجراء دراسة عن الكفايات اللازمة لاستخدام المكتبات الافتراضية بالنسبة لطلاب التعليم العالى والمفتوح.
- 2-إجراء دراسة عن نموذج مقترح لمكتبة إفتراضية سودانية قومية شاملة.

قائمة المصادر والمراجع:-

اولا : المصادر

-القران الكريم.

ثانيا: المراجع

- 1-عبدالحميد محمد- البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم - ط2 -القاهرة - عالم الكتب - 2008م
- 2-على محمد شمو - التعليم عن بعد- الخرطوم - مطبعة سولو- 2004م.
- 3- عبد الحميد محمد - منظومة التعليم عبر الشبكات - ط2 -القاهرة - عالم الكتب - 2009م.
- 4- حسام الدين محمد مازن - تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية- العلم والإيمان للنشر والتوزيع - 2009م .
- 5-كريمان بدير، وهناء عبدالرحيم- التعلم الذاتي رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة ط1- القاهرة- عالم الكتب-2014م.
- 6-حسام الدين محمد مازن- علم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاته التربوية- ط1- كفر الشيخ- دار العلم والإيمان-2014م.
- 7- يس عبدالرحمن قنديل- تكنولوجيا التعليم- مقررات جامعة السودان المفتوحة برنامج التربية (ترب403).
- 8-فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي- التعلم الذاتي بالمواد التعليمية- ط1-القاهرة- عالم الكتب- 2011م.
- 9- محمد النور إبراهيم حسن- تكنولوجيا التعلم عن بعد،الماهية- الأهمية- الوسائل - ط1- كوالالمبور- ماليزيا2013م.

- 10- كمال زيتون - تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات - ط2 - القاهرة - عالم الكتب 2014م.
- 11- محمدالباتع عبد المعطى - توظيف تكنولوجيا الويب في التعليم - ط1 - المكتبة التربوية - الإسكندرية - 2015م.
- 12- كامل المغربي - أساليب البحث العلمى فى العلوم الإنسانية والاجتماعية - ط4 - دار الثقافة للنشر - عمان - 2011م.
- 13- ماجد الخياط - أساليب البحث العلمى - ط1 - دار الراية للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - 2011م
- 14- طارق عبدالرؤف وإيهاب عيسى - تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية - ط1 - مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع - القاهرة - 2013م.
- 15- عايد حمدان وآخرون - تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية - ط1 - دار المسيرة - عمان الأردن - 2012م.
- 16- احمد سالم - وسائل وتكنولوجيا التعليم - ط1 - مكتبة الرشد - الرياض - 2004م.

رابعاً: المجالات والدوريات :

1-ميرغني أحمد عبد الحفيظ - مفهوم المكتبة الالكترونية ومقارنتها بالمكتبة التقليدية مع
إشارة خاصة للمكتبة الافتراضية للجامعات السودانية- مجلة الجزيرة للعلوم التربوية
والإنسانية- المجلد الرابع- العدد الثاني- عمادة الدراسات العليا- جامعة الجزيرة 2007م.

خامساً: مواقع الإنترنت:

1- Shmaa.com (تاريخ الدخول 2017/2/24 الساعة م12:30)

2- www.startimes.com (تاريخ الدخول 27/6/2017 الساعة 1:20 ظ)

3- http:// mawdoo3.com (تاريخ الدخول 2017 /10/4 الساعة 9:00 مساء)

ملحق رقم (1)

الصورة النهائية للإستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

ماجستير التربية في تكنولوجيا التعليم

استبانة موجهة للطلاب

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بين يديكم أستبانة خاصة بدراسة عن أثر توظيف المكتبات الافتراضية في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب جامعة السودان المفتوحة نرجو منكم ملئها وذلك لمعرفة وجهة نظركم عن الموضوع قيد الدراسة لأن وجهة نظركم تفيدني كثيراً لإنجاح هذه الدراسة ونؤكد لكم بأن المعلومات التي سوف تدلون بها تستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

إرشادات:-

أولاً: التكرم بملء البيانات الأولية.

ثانياً: التكرم بقراءة الفقرات بصورة دقيقة ثم الإجابة بكل صدق بوضع علامة (√) أمام الخيار الذي يناسبكم من بين الخيارات المعطاة.

ولكم الشكر والتقدير

الخضر محمد أحمد عبدالمجيد

طالب دراسات عليا

البيانات الاولية:-

- 1- النوع: ذكر () انثى ().
- 2-العمر: 17—22 () 23—28 ()
- 29—35 () أكثر من 36 ().
- 3- الفصل الدراسي:
- 4-التخصص:
- 5-هل تمتلك جهاز حاسب آلي: نعم () لا ().
- 6-هل تستخدم شبكة الانترنت: نعم () لا ().

المحور الاول:-

مدي استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للمكتبات الافتراضية:-

لا اوافق	لاادرى	اوافق	العبارة
			استخدم في دراستي المكتبة الافتراضية للحصول على المعلومة
			استخدم المكتبة في أي وقت ومن أي مكان
			استخدم برامج معالجة النصوص وبرامج الترجمة المتوفرة بالمكتبة
			استخدم دليل قواعد البيانات كوسيلة للحصول على المعلومات
			استخدم الفهارس المحوسبة للوصول الى المكتبات العالمية الأخرى
			استخدم المكتبة في الإطلاع على المواضيع والمقالات ونتائج البحوث المرتبطة بمجال الدراسة

المحور الثاني:-

اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو استخدام المكتبة الافتراضية:

العبارة	وافق	لا أري	لا اوافق
ارغب في استخدام المكتبة الافتراضية في الدراسة			
ارغب في المعرفة والتدريب لتحسين مهاراتي الذاتية من خلال استخدامي للمكتبة			
اشعر بأن المكتبة الافتراضية مكملة للمكتبة التقليدية			
استخدام المكتبة الافتراضية مهم للأغراض المختلفة			
افضل استخدام المكتبة الافتراضية أكثر من التقليدية لأنها تقدم مصادر متنوعة			
احبذ استخدام المكتبة الافتراضية والإستفادة منها أكثر لأنها تحتوي على معلومات متجددة مقارنة مع التقليدية			

المحور الثالث:-

الكفايات اللازمة لاستخدام المكتبة الافتراضية

العبارة	اوافق	لأدري	لا اوافق
تتوفر لدي القدرة على معرفة المكونات المادية للحاسب مثل وحدات الإدخال والإخراج			
املك القدرة على التعامل مع برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الحاسب			
استطيع التعرف على مصادر المعلومات واهم المواقع التي تقدم هذه الخدمات			
املك القدرة على استخدام شبكة الانترنت			
لدي المام بقدر كافي باللغة الإنجليزية مما يمكنني من استخدام الحاسب الآلي			
تتوفر لدي القدرة على استخدام محركات البحث المختلفة للوصول للمعلومة			
استطيع التعامل مع خدمة البريد الإلكتروني			
استطيع التنقل داخل الموقع الخاص بالمكتبة الافتراضية والمكتبات الأخرى			
استطيع التعامل مع الملفات بالنقل والحفظ والتخزين			

المحور الرابع:

المعوقات التي تواجه التي تواجه الطلاب عند استخدام المكتبة الافتراضية:

العبارة	اوافق	لا أدري	لا اوافق
قلة المكتبات التي تستخدم اللغة العربية			
انقطاع التيار الكهربائي وعدم توفره في بعض المناطق			
بطء الشبكة وازدحامها			
انقطاع الشبكة اثناء التصفح			
عدم توفر الأجهزة والدعم التقني			
عدم الالمام بأفضل الطرق لإختيار افضل الخيارات التي تناسب الموضوع قيد البحث			
عدم القدرة على الوصول للمصادر التي تحتاج دفع اشتراكات			
التكلفة المادية للأجهزة			
قلة عدد الأجهزة			
عدم توفر خدمة الانترنت في المناطق البعيدة والنائية			
عدم مقدرة الطالب للوصول الى المواقع الخاصة بهذا النوع من المكتبات			
عدم التحرر من استخدام الطريقة التقليدية			

قائمة بأسماء الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الإستبيان :

الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
د.مضوي مختار المشرف	أستاذ مشارك	جامعة الرباط الوطني
د.عبدالباسط محمدعلى	أستاذ مشارك	جامعة المستقبل
د.مهند حسن إسماعيل	أستاذ مساعد	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا